وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة زيان عاشور الجلفة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قســـــم علم النفس والفلسفة

مذكرة مقدمة لاستكمال المتطلبات لنيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

الشعبة:علم النفس والفلسفة

**التخصص**: علم النفس العيادي.

عنوان المذكرة

# اتجاهات تلاميذ الثانوي واحتياجاتهم نحو وجود المختص النفسي.

## دراسة ميدانية بثانوية أول نوفمبر 1954، وثانوية ابن خلدون بولاية الجلفة.

- إعداد:
- لقصير أم الخير.
- رحماني حدة دليلة.

- إشراف:
- هرمز جميلة.

الموسم الجامعي

2024/2023

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة زيان عاشور الجلفة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قســـــم العلـــــوم الإنسانـــــية

مذكرة مقدمة لاستكمال المتطلبات لنيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

الشعبة:علم النفس والفلسفة

**التخصص**: علم النفس العيادي.

عنوان المذكرة

# اتجاهات تلاميذ الثانوي واحتياجاتهم نحو وجود المختص النفسي.

## دراسة ميدانية بثانوية أول نوفمبر 1954 بولاية الجلفة.

- إعداد:
- لقصير أم الخير.
- رحماني حدة دليلة.

- إشراف:
- هرمز جميلة.

الموسم الجامعي

2024/2023

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة زيان عاشور الجلفة**

# التصريح الشرفي

## الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم: 1082 المؤرخ 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

**أنا الممضي أسفله.**

| اسم ولقب الطالب | التخصص | رقم بطاقة التعريف الوطنية | تاريخ الإصدار |
|---|---|---|---|
| 1 - لقصير أم الخير | | | |
| 2 - رحماني حدة دليلة | | | |

**المسجل (ة) بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الإنسانية**

**والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر، عنوانها:**

# اتجاهات تلاميذ الثانوي واحتياجاتهم نحو وجود المختص النفسي.

## دراسة ميدانية بثانوية أول نوفمبر 1954 بولاية الجلفة.

**أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.**

**التاريخ: 2024/05/**

1. **توقيع المعني (ة) .**
2. **توقيع المعني (ة) .**

# الفهرس


| المحتوى. | الصفحة |
|---|---|
| **–شكر.** | |
| **–إهداء.** | |
| **–مقدمة.** | **(أ ← هـ)** |
| **الفصل الأول: الاتجاهات. (8 ←19)** | |
| – تمهيد. | **8** |
| 1. مفهوم الاتجاهات. | **8** |
| 2. علاقة الاتجاهات ببعض المفاهيم. | **8** |
| 3. طبيعة الاتجاهات. | **10** |
| 4. مكونات الاتجاهات. | **10** |
| 5. خصائص الاتجاهات. | **11** |
| 6. وظائف الاتجاهات. | **12** |
| 7. أنواع الاتجاهات. | **13** |
| 8. نظريات الاتجاهات. | **13** |
| 9. قياس الاتجاهات. | **15** |
| – خلاصة الفصل. | **19** |
| **الفصل الثاني: الإرشاد. (22← 46)** | |
| – تمهيد. | **22** |
| 1. مفهوم الإرشاد. | **22** |
| 1.2. أهداف الإرشاد النفسي. | **25** |
| 1.3. أسس ومبادئ الإرشاد النفسي. | **25** |
| 1.4. مناهج الإرشاد النفسي. | **31** |
| 1.5. أساليب الإرشاد النفسي. | **31** |
| 1.6. مجالات الإرشاد النفسي. | **32** |
| 1.7. الفرق بين الإرشاد والعلاج النفسي. | **33** |
| 2. الأخصائي النفسي. | **33** |
| 2.1. تعريف الأخصائي النفسي. | **33** |

| | |
|---|---|
| 2.2. مهام الأخصائي النفسي. | **35** |
| 2.3. وظائف الأخصائي علم النفس المدرسي ودوره. | **36** |
| 2.4. صعوبات الأخصائي النفسي. | **37** |
| 2.5. الخطوات المتضمنة في النموذج الشامل لتشخيص وعلاج الحالة. | **37** |
| 2.6. الميثاق الأخلاقي للعاملين في الخدمة النفسية. | **41** |
| 3. المؤسسات التربوية. | **43** |
| 3.1. تعريف المؤسسات التربوية. | **43** |
| 3.2. دور المؤسسات التربوية. | **43** |
| 3.3. مراحل التعليم. | **43** |
| 3.4. وحدة الكشف والمتابعة. | **44** |
| – خلاصة الفصل. | **46** |
| **الفصل الثالث: الجانب الميداني. (49 ← 59)** | |
| –تمهيد. | **49** |
| ➢ **المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة.** | **49** |
| 1. منهج الدراسة. | **49** |
| 2. حدود الدراسة. | **50** |
| 3. مجتمع الدراسة. | **50** |
| 4. عينة الدراسة. | **50** |
| 5. الدراسة الاستطلاعية. | **51** |
| 6. وصف أدوات الدراسة. | **53** |
| 7. كيفية جمع البيانات. | **53** |
| 8. التقنيات والطرق الإحصائية. | **54** |
| ➢ **المبحث الثاني: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.** | **56** |
| 1. عرض وتحليل نتائج الدراسة. | **56** |
| 2. معالجة الفرضية الأولى. | **56** |
| 3. تحليل نتائج الفرضية الأولى. | **57** |
| 4. تحليل الفرضية الثانية. | **57** |

| | |
|---|---|
| 5. الصعوبات والتوصيات. | **58** |
| **–الخاتمة.** | **61** |
| **–الملاحق.** | **63** |
| **–قائمة المراجع.** | **70** |

# قائمة الجداول


| الرقم | الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | الفروق بين الجنسين في الاتجاهات | 55 |
| 02 | الفئة الغالبة في توزيع الدرجات | 56 |

# شكر وتقدير

يقول الله عز وجل في محكم تنزيله:

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

الحمد لله الذي يسر لنا أمورنا سبحانه نعم المرشد والمعين،

وإلى الأستاذة المشرفة: **هرز جميلة** جزيل

الشكر والامتنان على حسن التوجيه والنصح

والثقة التي منحتنا إياها.

إلى كل من مد لنا يد العون من أساتذة كلية

العلوم الإنسانية والاجتماعية،

والشكر موصول لجميع الأصدقاء ورفاق

الدرب ولكل من أعاننا ولو

بكلمة طيبة.

# إهداء

نهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين.

وإلى كل أفراد الأسرة.

إلى كل أساتذتنا الأفاضل.

وإلى كل الزملاء الطيبين الذين تشرفنا بالدراسة

بصحبتهم وبرفقتهم.

إلى كل من ساهم في تلقيننا ولو بحرف واحد في حياتنا الدراسية.

وإلى كل من لم يدخر جهدا في مساعدتنا

لقصير أم الخير رحماني حدة دليلة

# مقدمة.

## – مقدمة:

يعد موضوع الاتجاهات من الموضوعات التي وجدت اهتماما كبيرا من قبل علماء النفس الاجتماعي، حيث طور هؤلاء العلماء عددا من الأساليب المنظمة لاستنتاج وقياس الاتجاهات النفسية والاجتماعية يساعد في التنبؤ بالسلوك. كما يساعد في معرفة العوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه وتكونه واستقراره وثبوته وتطوره وتغيير البطيء المتدرج أو السريع المفاجئ[1].

ويلعب الإرشاد النفسي في الوسط المدرسي الذي يمارسه الأخصائي النفسي دورا هما في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ وتنمية قدراتهم واكتشاف مواهبهم وتوجهيها توجيه سليم بحيث يستطيع مواجهة مشكلاته المستقبلية والوصول بالتلميذ الى درجة الوعي بذاته وإمكاناته وفهم ظروفه وواقعه خاصة فئة المراهقين الذين هم بحاجة ماسة لهذا الإرشاد .

أما بالنسبة للمسترشد فمن الضروري أن يتكون لديه اتجاه التوقع إيجابي نحو المرشد ، يرى من خلاله الجوانب الإيجابية في الأخرين ، فاذا كان المسترشد يمتلك اتجاها إيجابيا نحو العلاقة بالمرشد ،ويتلقى إشباعا كافيا لحاجاته في أثناء العملية الإرشادية ، فان هذا من شأنه أن يسهم في إنجاح العملية الإرشادية وفي تحقيق أهدافها ، حيث أثبتت الخبرة أن التغيرات التي تدوم ويبقى أثرها هي التي ترتبط بنمو علاقة إرشادية ناشئة عن تحالف علاجي ناجح يتوحد فيه المرشد بالمرشد[2].

ظهرت الحاجة إلى الخدمات النفسية بصورة واضحة نتيجة للتطوّر الذي تناول المجتمع فأدى إلى اختلاف الظروف التي يعيش فيها الفرد وتعقّد النظم الاجتماعية التي يخضع لها و نمو عمليات التنشئة الاجتماعية التي يمر بها حتى يصبح عضوا نافعا في الجماعة التي ينتمي إليها .وقد صاحب هذا بالضرورة تعدّد الإلتزامات والمطالب المفروضة على الفرد ، و تعدّد أساليب إشباعها ، ثم تعقّد وسائل التوافق التي يجب على الفرد أن يتعلمّها ويتّبعها... هذا ما جعلنا نشعر بخطورة موضوع الخدمة النفسية داخل المؤسسات التربوية والمتمثل في الاستشارة النفسية التي يتولاهّا الفريق التربوي عامة والفاعلون التربويون( الأساتذة ، مستشاري التوجيه والمساعدين التربويّين ) خاصة تجاه التلاميذ الذين يعانون من مختلف المشاكل النفسية والتربوية.

---

[1] احمد عبد المجيد الصمادي ، صفوان سامي حميدات ، **اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد نحو الارشاد** ، الدار العلمية الدولية وَ دار الثقافة ، الاردن 2008 ، ص 243

[2] احمد عبد المجيد الصمادي ، صفوان سامي حميدات ، نفس المرجع السابق ، ص 244.

لذلك نلجأ إلى هؤلاء الأشخاص كونهم في اتصال مباشر ودائم مع هذا التلميذ ليعطونا فكرة موضوعية عمّا يعانيه من أزمات مختلفة داخل المؤسسات التربوية زيادة على ذلك فالتلميذ في – المرحلة الثانوية ميدان دراستنا – يعتبر مراهقا ، و من خصائص المراهقة الطبيعية الأزمية التي تحدث لديه نتيجة عوامل بيولوجية و ثقافية وتربوية ، و هذا ما كان لديه وقع مباشر على معاشه النفسي عموما ، والأخطر من ذلك فهو لا يشعر بما يعانيه من مشكلات ، أين يعتبر نفسه دائما محقّا .

وبناء على ما تقدّم فإن الفاعلين التربويين ملزمون باللجّوء إلى المختص النفسي لإيجاد حلول و وضع إستراتيجية علاجية تمكّنهم من أداء مهامهم في أحسن الظروف و هذا ما يُفعّل الدور الإرشادي للفاعلين التربويين و يجعله ربما أكثر أهمية من الدور التعليمي .و هذا ما أكّدته دراسة "**نواي**" 1994 التي تناولت أهمية الدور الإرشادي للأستاذ في الممارسة التربوية تحت عنوان:تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين المكّلفين بالإرشاد بمدينة جدة[1]، ونكتشف ان بعض الدراسات أهملت دراسة طبيعة اتجاهات التلاميذ نحو وجود الأخصائي وهذا ما سوف نهتم به في دراستنا الحالية، وموضوع بحثنا سيركز على تسليط الضوء في اتجاهات تلاميذ الثانوي واحتياجاتهم نحو وجود مختص نفسي وهذا بالإجابة على الإشكالية التالية..:

**ما هي طبيعة الاتجاهات التي يحملها التلاميذ نحو وجود الأخصائي في المؤسسة التربوية..؟.**

ومنه إلى..:

– **هل تختلف اتجاهات التلاميذ نحو وجود الأخصائي في المؤسسة التربوية حسب الجنس..؟.**

ومن هذا المنطلق نطرح الفرضيات لكي نقيد مسار دراستنا وهي كالأتي :

– تلاميذ التعليم الثانوي لديهم اتجاهات سلبية نحو وجود الأخصائي في المؤسسة التربوية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الاتجاه نحو وجود الأخصائي النفساني في التربوية لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

– عدم القدرة على الانجاز و التحصيل الدراسي ، الشعور بالإرهاق بسبب كثرة الامتحانات ، كثرة الإصابة بالصداع و عدم القدرة على مواجهة المشكلات و حلّها.

وهذا ما كان له أثر سلبي نوعا ما على الجانب النفسي لهؤلاء التلاميذ حيث كان لهذا العامل تأثيرا سلبي في عملية التحصيل الدراسي على وجه العموم .بالإضافة إلى وجود مشكلات أخر تخص

[1] بوشريط ساسي ، **دوافع طلب الاستشارة النفسية في الممارسة التربوية دراسة ميدانية في ثانويات مدينة عنابة** ،رسالة ماجستيرعلم اجتماع ، جامعة باجي مختار -عنابة 2012 ،ص 14 - 15

صعوبات في التعلمّ يعاني منها التلاميذ ، كصعوبات الفهم ، نقص في الدافعية ، عدم التركيز النسيان ، نقص الثقة بالنفس ، واضطرابات الانتباه... الخ.

هذه الصعوبات كانت و لا تزال محطّ اهتمام العديد من الباحثين و المختصّين في المجال النفسي و التربوي.

و هو ما يؤكد على ضرورة وجود أخصائي نفسي مدرسي داخل مؤسّساتنا التربوية عوضا عمّا هو موجود في واقعنا التربوي ، أي أن مكان الأخصائي النفسي الإكلينيكي يوجد على مستوى وحدات و التي تعتبر قليلة جدّا بالمقارنة بعدد المؤسسات التربوية الكشف و المتابعة الموجودة داخل المقاطعة الواحدة . حيث يتجسّد دور هذا الأخصائي النفسي في دراسة وتشخيص مشاكل التلاميذ كالعنف والعدوانية ومشكلات عدم التكيّف و المراهقة و عدم الاهتمام و اللامّبالاة ، فيمكنه بذلك تطبيق الاختبارات النفسية الملائمة لهذا الغرض .كذلك دراسة حالات الاضطرابات الانفعالية و الانحراف السلوكي المكتشفة في المدرسة من طرف الهيئة التربوية[1].

اختيارنا لهذا الموضوع ينبع لعدة أسباب..، موضوعية تتمثل في أهمية اتجاهات التلميذ، ولعل أهمها ما يتعلق بالجانب النفسي والتربوي، لما يشكله الموضوع من أهمية لدى المجتمع، أما الدافع الذاتي يكمن في حب الإطلاع والتعرف على جانب مهم في حياة التلميذ واتجاهاته.

الهدف من الدراسة هو توضيح مرحلة حرجة تترك أثر كبير على شخصية الفرد ، فمرحلة المراهقة هي فترة بناء الفكري والجسمي والاجتماعي للفرد فنحن من هنا خصصنا دراستنا على فترة المراهقة لأهميتها في تكوين شخصية الفرد ونتعرف على أهم مرحلة يمر بها والتي تعتبر مرحلة أساسية ، على غرار بعض الدراسات التي ركزت على مرحلة الرشد أو البالغين و لم تولي الاهتمام على المرحل التي تسبقها .

تكمن أهمية البحث في ضرورة عمل الأخصائي المدرسي وهو عمل إنساني بدرجة أولى ويحتوي على مجموعة من الخدمات التي تساعد التلميذ على فهم نفسيه وتخطي الصعوبات، ويسهم كذلك في تحسين ونجاح العملية التعليمية بما يقوم به من مساعدة التلاميذ بما لديه من علم وخبرة في تحقيق

[1] بوشريط ساسي ، **دوافع طلب الاستشارة النفسية في الممارسة التربوية دراسة ميدانية في ثانويات مدينة عنابة** ،رسالة ماجستيرعلم اجتماع ، جامعة باجي مختار -عنابة 2012 ،ص21- 22

التوافق المدرسي و تنمية قدرة التلاميذ على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين في المدرسة أو البيئة الخارجية أو الأسرة يحقق مبتغاه .

لاحظنا أنه لتحقيق المبتغى والوصول إلى غايتنا المرجوة كان لابد لنا من الجمع بين المنهج الوصفي الذي اعتمدنا عليه في تقديم التلميذ وكيفية الالتقاء به، أيضا لتعريف الاتجاهات والإرشاد النفسي، والمنهج التحليلي ومن حيث أدوات البحث في دراسة واقع اتجاهات التلميذ نحو وجود أخصائي نفسي في المؤسسة التربوية. ومن حيث التقنيات الإحصائية سنعالج فرضياتنا بـ متوسط الحسابي و الانحراف المعياري و T Test.

تمثلت الدراسة في حدود كالمجال البشري فقد تم تطبيق الدراسة على تلاميذ ثانوية، فكان المجال المكاني بثانوية "أول نوفمبر 1954"، وثانوية ابن خلدون، بولاية الجلفة، وفي المجال الزمني فقد كانت خلال الفصل الثالث للموسم الدراسي 2024/2023، ودامت الدراسة حوالي أسبوعين (02) وحدود عمرية من (16←18) سنة.

اطلعنا على دراسات سابقة وكان من أهمها دراسة "**كوك**" سنة 1984، هدفت إلى الكشف عن أثر تعرض الطلبة للمشكلات الشخصية في البحث عن مصادر المساعدة المناسبة والاتجاهات العامة نحو الاستشارة والإرشاد التربوي. تكونت عينة الدراسة من 738 من طلبة الكلية التي تتبع مؤسسة التعليم العالي ، حيث كشفت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة الكليات نحو الإرشاد و الاستشارة النفسية ، فقد أبدى الطلبة رغبتهم في ضرورة توافر المراكز التي تقدم الخدمات إرشادية فيما يتعلق بالصحة النفسية بشكل خاص، لتلبية الاحتياجات في حالة الطوارئ ، وبشكل عام أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة كانوا أكثر تفضيلا لتوفر الخدمات النفسية بشكل أوسع .

ودراسة "**خريسات**" 1995، عن اتجاهات طلبة كليات المجتمع في الأردن نحو الرشاد التربوي ، في ضوء متغيرات الجنس و المستوى الأكاديمي والكلية التفاعل بينهما ، حيث توصلت الدراسة من 770 طالبا وطالبة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية العنقودية من جميع كليات المجتمع الحكومية و الخاصة في محافظة إربد ، موزعين حسب الجنس197 طالبا و 573 طالبة و المستوى الأكاديمي 405 من مستوى السنة الأولى و 365 من مستوى السنة الثانية، أشارت النتائج إلى أن اتجاهات طلبة كليات المجتمع في الأردن نحو الإرشاد التربوي قد تأثرت بمتغير الجنس ، إذ تفوق الذكور على الإناث في اتجاههم نحو الإرشاد التربوي في جميع الأبعاد الدراسة ، كما تأثرت اتجاهات الطلبة بمتغير الكلية ، إذ

تفوق طلبة الكليات الخاصة على الطلبة الكليات الحكومية في اتجاهاتهم نحو الإرشاد التربوي في الجميع أبعاد .

إن أي عمل مهما كان لا يخلو من الصعوبات التي تعترض طريق الباحث في مختلف المراحل..، إنما يجتهد لينجز البحث على أحسن وجه بقدر الاستطاعة، ويمكن حصر الصعوبات التي اعترضتنا في نقطتين أولهما تباين في الحالة والوسط الذي يعيشه الباحث مما يصعب عليه تأويل الخطاب ومن ثم الفهم الخاطئ للنتائج، ثانيهما الوضعية النفسية المتقلبة التي تعيشها بعض الحالات من حين لآخر..، وهذا ما يحدث للباحث قطيعة في الربط فيما قيل وما سيقال وهذا ما تقوم عليه ككل الدراسات.

اقتضت طبيعة البحث أن يتوزع على ثلاثة فصول ففي الفصل الأول المعنون بـ"**الاتجاهات**" فقد عرفنا مفهوم وطبيعة الاتجاهات وعلاقتها ببعض المفاهيم، أيضا مكونات وخصائص ووظائف الاتجاهات، ورأينا أنواع ونظريات وقياس الاتجاهات.

أما ثاني الفصول فكان "**الإرشاد**" فقد حاولنا إبراز مفهوم وأهداف الإرشاد النفسي وأسس ومبادئ الإرشاد النفسي ومبادئ التوجيه والإرشاد ومناهج وأساليب ومجالات الإرشاد النفسي، ومنه عرفنا الأخصائي النفسي مهامه ووظائفه، والخطوات تشخيص وعلاج الحالة أيضا الميثاق الأخلاقي للعاملين في الخدمة النفسية، ومفهوم المؤسسات التربوية ومراحل التعليم التي يمر بها التلميذ.

وفي الفصل "الجانب الميداني (التطبيقي)" والتي كانت دراسة ميدانية بثانوية أول نوفمبر 1954 بولاية الجلفة فقد قمنا بعرض نتائج ومناقشة وتفسير النتائج الدراسة، وسينتهي البحث بخاتمة تتضمن استخلاصا لأهم النتائج التي توصلنا إليها.

**لقصير أم الخير.**

**رحماني حدة دليلة.**

**الجلفة في: 2024/05/26.**

# الفصل الأول:

# الاتجاهات.

-تمهيد.

1. تعريف الاجاه.
2. علاقة الاتجاهات ببعض المفاهيم.
3. طبيعة الاتجاهات.
4. مكونات الاتجاهات.
5. خصائص الاتجاهات.
6. وظائف الاتجاهات.
7. أنواع الاتجاهات.
8. نظريات الاتجاهات.
9. قياس الاتجاهات.

-خلاصة الفصل الأول.

**-تمهيد:**

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي، ويعتبر من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية ومحددًا وضابطًا للسلوك الإنساني. هناك العديد من التساؤلات حول بعض الموضوعات والقضايا والتي يصعب الإجابة عنها دون معرفة اتجاهات الفرد نحوها .ومن هذه التساؤلات ما الذي يجعل أحد الأشخاص مؤيدًا لنظام سياسي معين ودون غيره –ولحزب ما دون آخر ، و لديانة معينة دونه سواها –وما الذي يجعل الفرد يحب ويفضل شيئا ما شخص أو شعب ، أو سلعة ، أو فريق رياضي دون غيره لماذا يتغير اتجاه الفرد نحو بعض الموضوعات وما هي العمليات المعرفية والاجتماعية المسئولة عن ذلك ؟ هذه الأسئلة وغيرها لا يمكن الإجابة عنا دون دراسة ومعرفة الاتجاهات النفسية للأفراد[1].

## 1. مفهوم الاتجاهات :

بينما يعرفه **زهران ،1997** بأنه تكوين فرض أو تغير كامن أو متوسط يقع فيما بين المثيرات والاستجابة ، وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة[2] .

**أما "شيف** " فيرى أن "اتجاه مركب من الأحاسيس و الرغبات و المعتقدات والميول التي كونت نمطا مميزا للقيام بعمل ما أو الاستجابة نحو موقف محدد بفضل الخبرات السابقة المتنوعة ".

## 2. علاقة الاتجاهات ببعض المفاهيم:

- **الميول :** نعكس الميول: المتمثلة في السلوك ما يجذب الفرد أو يبعد اهتمامه عن أنشطة معينة ، أي ان الميول تعبر عن تفضيلات الفرد للقيام بأنشطة دون سواها ، في حين ان الاتجاهات لا تقتصر على المشاعر ، حيث أنها تتضمن أحكاما قيمية ، أي استجابات القبول أو الرفض . وعلى الرغم من أنه لا ينبغي النظر الى الميول على انها منفصلة عن الاتجاهات ،

[1] خالد بن سعد بن عايض العتيبي ، **اتجاهات الطلاب والطالبات الجامعة نحو مرتكبي الجريمة ، دراسة ميدانية على طلاب وطالبات الجامعة في مدينة الرياض**، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية تخصص رعاية -وصحة نفسية ،رياض ، المملكة العربية السعودية 2004

[2] محمود أمين مطر ، **الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة**، مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين 2008 ،ص 210

الا انه ربما يميل فرد بدرجة كبيرة الى نشاط معين على الرغم من ان حكمه القيمي على ما يتضمنه هذا النشاط يكون سلبيا .

- **الآراء :** هناك أوجه تشابه بين الآراء والاتجاهات ، غير ان مفهوم "الراي " يشير عادة إلى الاقتـراع ، حيث يطلب من الفرد التعبير عن مشاعر التفضيل تجاه كل فقرة على حدة ، وليس على مجموعة متجانسة من الفقرات استبيان أو القياس معين ، مثل ما تقديرك لنظام اليوم الدراسي الكامل ؟ (ممتاز ،جيد ، مناسب ، غير مناسب ) . والآراء تتضمن مشاعر أقل مما تتضمنه الاتجاهات ، واقل منها موضوعية ، وتعتمد بدرجة اكبر على حقائق أو معلومات لدى افرد فيما يتعلق بالموضوع الذي يقترع عليه ، كما أن الآراء لفظية ، بينما الاتجاهات تتوسط أحيانا بعمليات غير لفظية او لا شعورية ، أي ان الآراء تنعكس في استجابات لفظية بينما الاتجاهات تعد استعدادات سابقة أو تهيؤ.
- **المعتقدات :** تتعلق بمستوى قبول معين لقضية مرتبطة بخصائص شيء او حدث معين . ويعرف انجليش وانجليش 1958 المعتقدات بانها القبول الانفعالي لقضية او مبدا يعتبره الفرد أساسيا ، وتشير معظم التعريفات إلى ان المعتقد يصبح اتجاها اذا صاحبته مشاعر معينة تعكس تقييم تفضيل الفرد لخصائص الشيء أو الحدث ، وعندئذ يعبر عن الاتجاه بمجموع هذه المعتقدات . غير ان هناك من يرون ان المعتقدات اقل قابلية للتغيير من الآراء بل والاتجاهات ، ومن امثله ذلك الاعتقاد بان الأرض كروية ، أو الاعتقاد بالتضحية الوطنية وغير ذلك .
- **القيم :** يرى سميث 1963 ان القيم هي تصورات فكرية شخصية لما هو مرغوب ومتعلق بسلوك الانتقائي ، مثل الحكم على العمل بما يدره من دخل ، او مراعاة الاخلاق في جميع التصرفات ، او احترام العلم والمتعلمين ، اي ان القيم تتعلق بأشياء او مفاهيم مهمة في الحياة ويمكن ان تكون القيم موجبة (التسامح الاجتماعي ، والتطلع العلمي ، والمعايير الخلقية ) او سالبة (الجريمة ، والتحيز العرقي ، وعدم تحمل ، والفقر ، والجهل ) . وتتكون القيم من تجمع ميول الفرد و تذوقانه و تفضيلاته واتجاهاته المتعلقة بظواهر مختلفة ، وتتضمن مشاعر وانفعالات اقوى من الاتجاهات . وتحتاج القيم الى وقت طويل لكي تتكون وتتشكل ، ومن الناحية التربوية ، فان القيم تنمو وتتكون وتتعلم عن طريق ما نقوله و نلاحظه ونفعله في البيئة المحيطة بنا .

- **الدوافع** : تتضمن الاتجاهات الدوافع ، فإذا كان لدى الطالب اتجاه ايجابي نحو معلم معين ، فان هذا ربما يكون دافعا له للاقتداء به . وتؤكد بعض التعريفات ان الاتجاهات استعدادا سابقة او تهيؤ لدافع الاستثارة ، فالدافعية اذن مؤقتة ،و اكثر نوعية حيث تستهدف تحقق هدف معين ، بينما الاتجاه يداوم تأثيره من موقف إلى اخر ، ويحفز للسلوك .
- **العادات والسمات** : تختلف الاتجاهات عن العادات والسمات فالعادات تشير الى نزعة الفرد لعمل معين ، وتتميز ببنية معقدة مستديمة . والعادات كالاتجاهات تكون مكتسبة ، ولكنها لا تتضمن حكما تقييميا على العكس من الاتجاهات ، اما السمات فهي استعدادات متسقة ،واقل استقرار الاستجابة الفرد بطريقة ما تميزه عن غيره من الافراد ،وتختلف الاتجاهات عن السمات في كونها نوعية التوجه ، بينما السمات تتميز بعمومية توجه الفرد نحو اشياء متنوعة ومتسعة[1].

## 3. طبيعة الاتجاهات :

تشير الاتجاهات إلى نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو الأشخاص أو الأفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة ،وتؤلف نظاما معقدا نتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة . وأن أية محاولة لتحليل طبيعة الاتجاهات أو ديناميكيتها ،سينطوي على تبسيط مخل بهه الطبيعة . ولعل افضل طريقة للوقوف على طبيعة الاتجاهات ، دون إخلال فيها ، هي أن تنظر إليها من خلال مكوناتها و خصائصها و وظائفها .

## 4. مكونات الاتجاهات :

يتكون الاتجاه عن الفرد وينمو و يتطور من خلال تفاعله مع البيئة بعناصرها و مقوماتها المختلفة ، فالطفل يكتسب اتجاهاته الأولى من محيط الأسرة ، فهي المصدر الأساسي لإشباع حاجات الطفل ومطالبه ، ويتشرب الطفل الاتجاهات السائدة في محيط الأسرة مما يؤدي إلى نمو اتجاها إيجابيا نحو والديه وأيضا إلى ممارسته نوع من السلوك يحقق له الرضا الوالدين والأسرة .

---

[1] صلاح الدين محمود علام ،**القياس والتقويم التربوي النفسي،ط1** ، دار الفكر العربي ، بيروت ،لبنان 2000 ، ص 519-520

وهكذا نجد أن تكوين الاتجاهات ناتجا من البيئة التي تعيش فيها الأفراد وتؤثر عليهم تأثير واضحا .

وقد يتكون الاتجاه نتيجة تعلم مقصود يقوم به بعض الأفراد عن طريق إعطاء المعلومات الخاصة بموضوع الاتجاه والمناقشة المشتركة لموضوع أو خلق الظروف الطبيعية لممارسة أساليب النشاط المتعلقة بموضوع الاتجاه ، ومن المكونات الأساسية للاتجاه:

**-أولا: المكون المعرفي :** وينقسم المكون المعرفي إلى :

أ. **المدركات والمفاهيم** : والمقصود بهيما كل ما يدركه الفرد حسيا ومعنويا .

ب. **المعتقدات:**ويقصد بها مجموعة المفاهيم الراسخة في عقل الفرد، فالناحية المعرفية للاتجاه تتكون من المعتقدات الفرد إزاء موضوع أو شيء معين، وقد تكون هذه المعتقدات المرغوبة أو غير مرغوبة .

ت. **التوقعات:** وهي ما يمكن أن يتنبأ به الفرد بالنسبة للأخرين أو يتوقع حدوثه منهم .

وتعتبر كل من المدركات والمعتقدات والتوقعات الأساس المعرفي لتكوين الاتجاه عن الفرد بصرف النظر عن كونه اتجاها إيجابيا أم اتجاها سلبيا .

**-ثانيا: المكون الانفعالي:** وهو مكون أساسي في الاتجاه ويقصد به الجوانب الوجدانية والعاطفية التي تتعلق بالشد أو الشحنة الانفعالية التي تعطى الاتجاهات صفاتها الهامة،والمكون الانفعالي جعل الفرد يميل إلى الشيء أو ينفر منه .

**-ثالثا: المكون السلوكي:** يتضمن المكون السلوكي للاتجاه الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه ، فاذا كان الفرد لديه اتجاه إيجابي نحو موضوع معين فانه يبذل كل ما في وسعه لمساندة هذا الاتجاه .

أما اذا كان لديه اتجاها سالبا نحو موضوع ما فإنه سوف يرفضه ويرفض أيضا كل ما يتعلق بهذا الاتجاه .

**5. خصائص الاتجاهات :** فما يلي بعض منها:

- ✓ الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية ولادية .
- ✓ الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية ، ويشترك عدد من الأفراد والجماعات فيها.

- ✓ الاتجاهات تتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئية.
- ✓ الاتجاهات تتعدد تختلف حسب المثيرات التي تربط بها.
- ✓ الاتجاهات لها خصائص انفعالية.
- ✓ الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الرد وموضوع الاتجاه.
- ✓ الاتجاه يتمثل فيما بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية من اتساق واتفاق يسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة.
- ✓ الاتجاه قد يكون محددا أو عاما (معمما ).
- ✓ الاتجاه يقع دائما بين طرفين متقابلين أحدهما موجب و الآخر سالب هما : التأييد المطلق والمعارضة المطلقة .
- ✓ الاتجاه يغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه.
- ✓ الاتجاهات تتفاوت في وضوحها و جلائها ، فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض.
- ✓ الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي ، ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة.
- ✓ الاتجاه قد يكون قويا ويظل قويا على مر الزمن ويقاوم التعديل أو التغيير ، وقد يكون ضعيفا يمكن تعديله وتغييره [1].

## 6. وظائف الاتجاهات:

وللاتجاهات وظائف محددة بالنسبة للشخصية يمكن ذكرها فيما يلي :

- **وظيفة التأقلم:** حيث تساعد الفرد على التأقلم مع الأحداث والظروف المحيطة .
- **وظيفة الدفاع عن النفس:** إن الفرد حين باتجاه معين فإنه إنما يحاول الدفاع عن نفسه ، فالمدير الذي يكن اتجاهات معادية لنقابات العمال إنما يدافع عن مصلحته ومركزه ، والعامل الذي يؤيد الحركة العمالية إنما يعبر عن اتفاق تل الحركة مع مصالحه وأمانيه .
- **وظيفة التعبير عن القيم والمثل:** أن الشخص يحمل اتجاهات تتفق مع القيم والمثل التي يؤمن بها ويستمد منها رضاء ومنعة .

[1] حمدي أبو الفتوح عطيفة ، **التربية وتنمية الاتجاهات العلمية من المنظور الإسلامي**، ط1 ، الدار الوفاء ، المنصورة 1995 ، ص 38 - 39

- **وظيفة المعرفة:** إذ تساعد الفرد على تنظيم إدراكه للأمور وترتيب معلوماته عن الموضوعات المختلفة .

7. **أنواع الاتجاهات :** تعددت تقسيمات الاتجاهات وأنواعها بالاختلاف الزواية التي ينظر منها علم النفس الاجتماعي للاتجاه كما يلي :

- **اتجاهات جماعية أو فردية :** والاتجاهات الجماعية هي تلك الاتجاهات المشتركة بين عديد من الناس كإعجاب الناس بزعيم سياسي أو بطل ديني ، أما الاتجاهات الفردية فهي تلك الاتجاهات التي تميز فردا عن آخر كإعجاب الفرد بشخصية معينة أو بفئة معينة من الناس .
- **اتجاهات علنية وسرية :** الاتجاه العلني هو الاتجاه الذي يتحدث فيه الفرد أمام الناس ،أما الاتجاه السري فهو الاتجاه يجد الفرد حرجا في إظهاره ، ويحاول إخفاءه والاحتفاظ به لنفسه بل قد ينكره أحيانا إذا سئل عنه .
- **اتجاهات القوية وضعيفة :** فالاتجاهات القوية هي التي تسيطر على الجانب كبير من حياة الإنسان، وتجعله يسلك في بعض المواقف سلوكا جادا مثل الاتجاه نحو الدين، أما من يقف من الاتجاه موقفا ضعيفا لا يستطيع مقاومته ولاحتماله فإنه يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه.
- **اتجاهات موجبة وسالبة :** الاتجاهات الموجبة هي التي تنحو بالفرد نحو شيء معين كالفن مثلا، أما الاتجاهات السالبة تجنح بالفرد بعيدا نحو شيء آخر كالإدمان مثلا.
- **اتجاهات عامة والخاصة :** والاتجاه العام هو الاتجاه الذي يكن معمما نحو موضوعات متعددة، ويكون أكثر ثباتا واستقرارا من الاتجاه الخاص فالاتجاه الخاص هو الاتجاه الذي يكون محددا نحو موضوع نوعي محدد .

## 8. نظريات الاتجاهات :

- **نظريات الاتجاهات :**تقوم هذه النظريات كلها على أن تغيير الاتجاهات يتم على أساس الحصول على معلومات جديدة، تؤدي إلى تغيير معتقدات الفرد فتغير بالتالي وجدانياته وسنتناول ثلاثا منها و هي:

1 - نظرية التطابق المعرفي لأزجودو.

2 -نظرية التوازن المعرفي لفريز هيدر1958.

3 -نظرية التنافر المعرفي لفستنجر 1957.

- **نظرية التطابق المعرفي بالاتجاهات:** لقد نشأ اهتمام كل من أوزجود و تاننبوم أثناء قيامهما مع سوسي 1952 بعمل لقياس المعاني، وقد ركزا على عامل التقييم باعتباره بعدا من أبعاد الاتجاهات النفسية لأنه يتم فيه الحكم على الأشياء بأنها مقبولة أو غير مقبولة. لهذا كان الاتجاه النفسي في رأييهما عبارة عن بعد من عدة أبعاد في المجال الكلي للمعاني عند الشخص ويتخذان في تحليلهما للاتجاه على عناصر مستمدة من نظرية الاتصال و هي:

✓ **المصدر** : أي من مصدر الاتجاه ، أو ما مصدرهما؟

✓ **المفهوم** : و يقصد بذلك موضوع الرسالة.

✓ **التأكيد** : المعنى الذي يعطيه المصدر لموضوع الرسالة.

و التطابق عندهما هو حالة عن حالات إطراء التقييم مع وجود ترابط في العناصر الثلاث.

و الاتجاهات تتغير في حالة وجود التناقض ، أي عدم وجود تطابق بين أحكامنا على المصدر و المفهوم و التأكيد الذي يعطيه المصدر .سعد جلال،1984 .

- **نظرية التوازن المعرفي:** يرى فريز هايدر أن الاتجاهات نحو الموضوعات لها جاذبية ايجابية أو سلبية ، و كنتيجة للتطابق أو لا تطابق يكون هناك توازن أو عدم توازن في نسق الاتجاهات.و يرى" هايدر "أن هناك حركة دائمة نحو التوازن الذي هو عملية تتضمن التجانس بين كل عناصر الموقف بحيث لا يكون هناك ضغط نحو التغيير بمعنى أن هناك نزعة لدى الأفراد لفصل الاتجاهات التي تتعارض وتتشابه وعزلها عن بعضها.
- **نظرية التنافر المعرفي** ::إن لب هذه النظرية هو أن التنافر" حالة سلبية من حالات الدافعية التي تحدث حين يكون لدى الفرد معرفتان في وقت واحد فكرتان ، اعتقادان ، رأيان (على أن لا يكون بينهما توافق)".

وتقوم هذه النظرية على أساس أن الإنسان حيوان يقوم بالتبرير لكي يبدو معقولا أمام نفسه وأمام الآخرين، ولتخفيف التوتر لا بد من تخفيض العناصر المعرفية وجعلها تطابق التغير في سلوك الأفراد الفعلي، أي تغيير إحدى الفكرتين إزاء المثير[1].

[1] حمزة معمري ، **العلاقات بين اتجاهات الموظفين نحو المهنة والالتزام التنظيمي** دراسة ميدانية بالشركة الجزائري للكهرباء والغاز (سونلغاز ) بورقلة ، مذكرة مقدمة انيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم ،جامعة الجزائر 2008 ،ص 44

## 9. قياس الاتجاهات:

إن السلوك الإنساني ليس بسيطًا ، بحيث يمكن الحكم على الفرد من مجرد ملاحظات عابرة ، ففي أي موقف سلوكي ؛ يوجد شخص متفاعل مع بيئة تحيط به ، يحمل الفرد معه في هذا الموقف مجموعة من القدرات والاستعدادات ، ومجموعة من الدوافع الشخصية ، ومستوى معينًا من النضج ، ومجموعة من الاتجاهات ، اكتسبها من خبرات تعليمية سابقة مر بها ، مما يجعل شخصية الإنسان نتاجًا لشبكة معقدة جدًا من الموروثات النفسية والجسمية ، ومن الخطوط العميقة التي حفرت في نفسيته خلال السنوات الأولى من عمره ، ويزيد المشكلة تعقيدًا أن تأثير كل من تلك العوامل يختلف في شدته بين شخص وآخر ، مما يجعل الاتجاهات تتدرج من مستويات بسيطة إلى مستويات عالية ، ولو سألنا شخصًا سؤالا واحدًا ومباشرًا اتجاهه فإننا في الغالب لن نحصل على إجابة صريحة ولا صادقة ، ولا سيما في الموضوعات التي يخشى إبداء آرائهم بصراحة.

وتقاس الاتجاهات للأسباب التالية:

- نتائج القياس تلقي ضوء على مدى صحة أو خطأ الدراسة النظرية القائمة.
- تزيد معرفتنا بالعوامل التي تلامس الاتجاه منذ نشأته وثبوته وتغيره.
- تزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة.
- التعرف على الرأي العام ، واكتشاف نواحي تطوره وعوامل تغيره.
- قياس الاتجاه له فوائد مختلفة في ميادين التربية والتعليم.

ومثال ذلك ما الباحث بصدده في هذه الدراسة ، من خلال السعي لقياس اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو مواد تخصصهم ، وذلك بقصد إيجاد العلاقة بين اتجاهات المعلمين وأدائهم التدريسي.

و هناك العديد من الطرق لقياس الاتجاهات منها ما هو مباشر ومنها ما هو غير مباشر .ويمكن عرضها كما يلي:

- **أولا مقاييس التقدير الذاتي:** وهي الأكثر شيوعًا واستخدامًا في مجال قياس الاتجاهات ومنها:

1 - **طريقة بوجار دوس** :ويحتوي هذا المقياس على عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية ، للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية لقياس تسامح الفرد أو تعصبه وتقبله أو نفوره ، والتعرف من خلاله على علاقات الجماعات والأفراد ، ويوضحه عبارات بسيطة تمثل

بعض مواقف الحياة التي تعبر عن البعد الاجتماعي لقياس مدى ارتباط الفرد بالمجموعة التي يراد معرفة اتجاهه نحوها ، وللمقياس سبع استجابات الأولى تمثل أقصى درجات القرب والسابعة تمثل أقصى درجات البعد.

2 -**طريقة ثرستون:** تركز هذه الطريقة على الجانب العاطفي ،ويعتمد ثرستون على جمع عدد من العبارات التي تعكس درجات مختلفة من الموافقة وعدم الموافقة ، ويعطي للعبارة التي تعكس رفضاً شديداً لموضوع الاتجاه الدرجة رقم (1) ، وعلى العكس فالعبارة التي تعطي قبولاً شديداً لموضوع الاتجاه الدرجة رقم (11) ، أ ما العبارة التي لا تعكس رفضاً شديداً أو قبولاً شديداً ، أي حيادية ، فتعطي الدرجة رقم (6) ، ويكون وزن كل عبارة بحسب آراء عدد من المحكمين الذين تعرض عليهم هذه العبارات بعد صياغتها ، وبحسب نسبة اتفاقهم على الدرجة التي تصنف فيها كل عبارة من عبارات المقياس ، بحيث يكون لها وزن نسبي من (1) إلى (11) بحسب درجة ما تعكسه من تقبل لموضوع الاتجاه أو نفوره منه ، مع حذف العبارات التي لا يتفق عليها الحكام والخبراء المختصون بشأن الدرجة التي تستحقها .ثم حدد ثرستون في جدول عدد مرات ظهور كل عبارة ، وبعد ذلك حسب قيمة الوسيط لكل عبارة أي قيمة تلك النقطة من التكرار الذي تقع فوقها % 50 من 100 % العبارات وتحتها 50 وسميت هذه القيمة المستخرجة باسم القيمة من السلم (أو) القيمة السلمية للعبارة .وبعد التأكد من ثباتهم من وضوح العبارات والتأكد من ثباتهم ، يوضع سلم الاتجاهات في صورته النهائية[1].

اقترح ثرستون طريقة لقياس الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات وأنشأ عدة مقاييس وحداتها معروفة البعد عن البعض أو متساوية البعد ، ويتكون المقياس من عدد من العبارات تتراوح بين 20 إلى 50 عبارة ، تعطي كلا منها وزن خاص وقيمة معبرة عن وضعها بالنسبة للمقياس ككل ، وعلى المفحوص أن يضع (+) إلى جانب العبارات التي يرى أنه موافق عليها.

ويكون تقدير الشخص هو متوسط أو وسيط أوزان العبارات التي وضع العلامات مقابلها ، ويلاحظ أن هذا المقياس يستغرق وقتًا وجهدًا لإعداده ، وأن الأوزان قد تتأثر بالتحيز الشخصية للمحكمين ،" غير أنه لا يعطينا فكرة عن شدة الاتجاه ، لأن الموافقة على نفس العبارة تصحح دائمًا بنفس الطريقة ، بصرف النظر عن شدة اتجاه المستجيب لها ، فقد يكون موافقًا بشدة أو موافقًا إلى حد ما .

[1] حسين صديق ، **الاتجاهات من منظور علم الاجتماع** مجلة جامعة دمشق–المجلد – 28 العدد 3 +4 ، قسم علم اجتماع – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة دمشق 2012 ، ص 317.

3 -**مقياس ليكرت:** وانتشرت هذه الطريقة لقياس الاتجاهات نحو شتى الموضوعات ، وقام بإعداده ليكرت ، ويستخدم هذا المقياس عددا كبيرا من الوحدات ، كما هو الحال في مقياس ثرستون فلا يلجأ إلى مسألة المحكمين في الإبقاء على الوحدات الصالحة ، وهكذا فإنه يتم تحديد درجة اتجاهه من الموافقة والمعارضة على ميزان مقسم لخمس فقط ، ... ويستخدم مقياس ليكارت على نطاق واسع في قياس الاتجاه نحو الزنوج ونحو العالمية ، ويتميز على مقياس ثرستون ببساطته في الإعداد وثباته خاصة أن وحداته تسمح بالتعبير باستخدام درجات مختلفة من الموافقة والمعارضة ومنها:

أ. **طريقة التدرج:** وتعتمد على تدرج الاتجاه منذ بدايته حتى نهايته وكل درجة من التدرج تعطي قيمة معينة لشدة الاتجاه.

ب. **طريقة الانتخاب:** تعتمد على سهولتها في الاستخدام وتحليل النتائج ، وهي عبارة عن استنتاج يضم موضوعات مختلفة على هيئة مواقف اجتماعية يطلب من الفرد أو أحب أو أبغض هذه الموضوعات إلى نفسه .

ج. **طريقة التصنيف:** تعتمد على البناء السرسيومتري ، ويمكن أن يدرج الفرد تفضله أو رفضه للآخرين من أعضاء المجموعة.

د. **طريقة المقارنة المزدوجة:** تعتمد على مقارنة موضوعه في كل سؤال في المقياس والفرد يقوم بتفضيل أحدهما على الآخر حسب الاتجاه المطلوب قياسه.

هـ. **طريقة الترتيب:** تعتمد على ترتيب موضوعات المقياس حسب نوع الاتجاه المراد قياسه والمقياس يشتمل على عدة موضوعات يقوم الفرد بترتيبها حسب درجة ميله أو نفوره منها أو غيرها من الاتجاهات النفسية.

4 -**طريقة أو مقياس جتمان :** ويشترط في المقياس أن المفحوص إذا وافق عبارة معينة فلابد أن يعني هذا أنه قد وافق على العبارات التي هي أدنى منها ، ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها ، وهذا الشرط جعل استخدام الطريقة محددًا ودرجة الشخص هي النقطة التي تفصل بين كل من العبارات السفلى الموافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها.

- **ثانيًا : مقاييس ملاحظة السلوك الفعلي:** وتعتمد على ملاحظة السلوك باعتبار أن ما يسعى به الفرد يظهر من خلال التعبيرات والسلوكيات الخارجة مثل : نغمة الصوت ، اللغة ، وهي مؤثرات

تكشف عن اتجاه الفرد نحو الآخرين ، من حيث الموافقة أو المعارضة ، والقبول أو الرفض والحب أو الكراهية .

- **ثالثًا : مقاييس تعتمد على الاستجابة الفسيولوجية لموضوع الاتجاه:** ويشترك فيها على موضوع الاتجاه من خلال عدد من المؤثرات الفسيولوجية مثل: معدل ضربات القلب ، ضغط الدم ، حركة العين ، رعشة بعض الأعضاء ، وغيرها ، وهذه الحركة تمكننا من الوقوف على شدة الاتجاه دون معرفة إيجابيته أو سلبيته.
- **رابعًا : الأساليب الإسقاطية:** وتعتمد على أدوات أو مواقف معدة ، يعبر فيها الأفراد وعن اتجاهاتهم أو مشاعرهم الداخلية لمثيرات لفظية أو شكلية مرتبطة بموضوع الاتجاه ومنها " الاختبارات المصورة والأساليب اللفظية ، تداعي الكلمات ، تكملة الجمل ، تكملة القصص – أساليب اللعب تمثيل الأدوار الاجتماعية .

ومن خلال ما تم إبرازه في الفصول السابقة ، والتي تناول الباحث فيها تعريف الاتجاهات، وأهميتها، وتكوينها، وتغييرها، وأنواعها، ووظائفها ، وقياسها ، يتضح أهمية الاتجاهات ، والدور الذي تلعبه ، في العملية التربوية ، وتنبع أهمية هذا الإطار الذي تناوله الباحث بإسهاب.

في هذا الجزء ، أنه يشكل دعامة قوية للباحث في الجانب العملي من هذه الدراسة ، ولاسيما عند بناء مقياس الاتجاهات والذي يعد أداة رئيسة في هذه الدراسة ، إذ كيف يتمكن الباحث من قياس اتجاهات المعلمين نحو مواد تخصصهم ، وهو يعد هدف رئيس في هذه الدراسة ، كيف يتمكن من ذلك بطريقة علمية صحيحة ، وهو لم ينطلق في ذلك من إطار نظري يلم من خلاله بجزئيات الموضوع كاملة . كل ذلك شكل مبررا للباحث في تناول هذا الموضوع بهذه الصورة.

**-خلاصة الفصل:**

تناولنا في هذا الفصل إطارا نظريا لموضوع الاتجاهات ، حيث هذا الموضوع (الاتجاهات) ، و من تعريفات و أهمية و خصائص ووظائفها ونظريات ومكونات وأساليب قياسها غيرها من بعض الجوانب الهامة الأخرى و رغم توفر المصادر في شق النظري الذي يتناول الاتجاهات ، إلا أننا حاولنا إبراز أهم العناصر المتعلقة بدراستنا.

# الفصل الثاني:

# الإرشاد.

**-تمهيد.**

**1. الإرشاد.**

**1.1. مفهوم الإرشاد.**

**1.2. أهداف الإرشاد النفسي.**

**1.3. أسس ومبادئ الإرشاد النفسي.**

**1.4. مناهج الإرشاد.**

**1.5. أساليب الإرشاد النفسي.**

**1.6. مجالات الإرشاد .**

**1.7. الفرق بين الإرشاد والعلاج النفسي .**

**2. الأخصائي النفسي.**

**2.1 تعريف الأخصائي النفسي.**

**2.2 مهام الأخصائي النفسي .**

**2.3 وظائف أخصائي علم النفس المدرسي ودوره.**

**2.4 صعوبات الأخصائي النفسي .**

**2.5 الخطوات المتضمنة في النموذج الشامل لتشخيص وعلاج الحالة.**

**2.6 الميثاق الأخلاقي للعاملين في الخدمة النفسية.**

**3. المؤسسات التربوية .**

**3.1. تعربف المؤسسات التربوية .**

**3.2. دور المؤسسات التربوية.**

**3.3. مراحل التعليم.**

**3.4. وحدة الكشف المتابعة.**

**-خلاصة الفصل.**

**-تمهيد:**

اهتمت وزارة التربية وتعليم في الجزائر في آوينه الأخيرة بجانب النفسي لتلميذ داخل المؤسسات التربوية فوفرت على مستوى كل ثانوية أخصائي واثنين نتيجة للحاجة الماسة إليه ودوره المهم داخل المؤسسات التربوية وهذا جاء في منشور وزاري منشور رقم 291 مؤرخ في 20 أوت 2014 ، يتعلق بإنشاء خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات ، ويعد الإرشاد الذي يقوم به الأخصائي النفسي أحد اهم البرامج المسطرة لرعاية النفسية للتلميذ فقد ساهم هذا البرنامج في تهيئت النفسية لتلميذ لاجتياز المراحل التعليمية بلا عقد نفسية أو اجتماعية أو دراسية محاولا اكتشاف القدراته الكامنة وتنميتها نموا سليما .فالإرشاد يساعد التلميذ لتخطي المشكلات التي تعيق طريقه إلى النجاح .

## 1 الإرشاد:

### 1.2. مفهوم الإرشاد:

- **لغة** : من فعل رَشَدَ ، رُشداً و رَشاداً، أرشد : هدا ، أرشده : هداه ، رَشِد :اهتدى واستقام وهو نقيض الضلال إذا أصاب وجه الأمر والطريق، وإرشاد الضال أي هدايته الطريق وتعريفه، والإرشاد و هداية والدلالة [1]

1 **تعريف جود 1945:** يقصد بالإرشاد تلك المعاونة القائمة على أساس فردي وشخصي فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية و التعليمية ، والمهنية والتي تدرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهذه المشكلات ، ويبحث عن حلول لها ، وذلك بمساعدة المتخصصين وبالاستفادة من إمكانيات المدرسة و المجتمع ، ومن خلال المقابلات الإرشادية التي يتعلم المسترشد فيها أن يتخذ قرارته الشخصية[2] .

2 **تعريف جود 1951:** الإرشاد هو علاقة ديناميكية وهادفة بين شخصين ، تتنوع فيها الأساليب باختلال طبيعة حاجة الطالب ، ولكن في كل الحالات يكون هناك إسهام متبادل من جانب كل من المرشد والطالب ، مع التركيز على فهم الطالب لذاته[3] .

1ابن منظور. لسان العرب، المجلد الثالث .لبنان : دار صادر ، ص 176 .
2عدنان أحمد الفسفوس ،**الارشاد التربوي مفهومه ، أسسه ، قواعده الاخلاقية** ، دار الفكر العربي ، المنصورة ط1،مصر 2007 ، ص125
3عدنان أحمد الفسفوس ، نفس المرجع السابق ، ص135

3 **يعرفه ايفي 1980** بأنه عملية مركزة للاهتمام بمساعدة الأفراد الأسوياء ليحققوا أهدافهم أو يؤدوا وظائفهم بصورة أكثر فعالية. أما أدمز1980 فيعرفه أنه علاقة تفاعلية بين فردين حيث يحاول احدهما وهو المرشد مساعدة الآخر الذي هو المسترشد كي يفهم نفسه فهما أفضل بالنسبة لمشكلاته في الحاضر والمستقبل[1] .

4 **تعريف بيبنسكي وبيبنسكي 1954:** الإرشاد عملية تشتمل على تفاعل بين مرشد و مسترشد في موقف خاص بهدف مساعدة المسترشد على تغيير سلوكه بحيث يمكنه الوصول إلى حل مناسب لحاجاته[2] .

5 **تعريف ليونا تيلور 1969:** الارشاد ليس هو مجرد إعطاء نصائح ، ولا ينجم عن الحلول التي يقترحها المرشد ، بل أنه أكثر من تقديم حل لمشكلة آنية ، وهو تمكين الفرد من التخلص من متاعبه ومشاكله الحالية ، وتكوين اتجاهات عقلية محضة تساعد الفرد المسترشد على التخلص من الاتجاهات الانفعالية التي تعوق من تفكيره[3].

6 **تعريف زهران 1980:** التوجيه والإرشاد النفسي بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا وأسريا وزواجي[4] .

7 **تعريف رابطة علماء النفس الأمريكية لعلم النفس الإرشادي 1981:** الإرشاد بأنه مجموعة الخدمات التي يقدمها أخصائيو علم النفس الإرشادي الذين يعتمدون في تدخلهم على مبادئ ومناهج وإجراءات لتسيير سلوك الإنسان بطريقة إيجابية وفعالة خلال مراحل نموه المختلفة ، ويقوم المرشد بممارسة عمله مؤكدا على الجوانب الإيجابية للنمو والتوافق من منظور إنمائي ، وأن هذه الخدمات تهدف إلى مساعدة الأفراد على اكتساب المهارات الشخصية والاجتماعية وتحسين توافقهم لمطالب الحياة المتغيرة ، وتعزيز مهاراتهم للتعامل مع البيئة المحيطة بهم، واكتساب المهارات والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات[5].

---

[1] الأسدي ، سعيد جاسم وَ وإبراهيم ، مروان هبد المجيد.(2003).**الإرشاد التربوي مفهومه-خصائصه-ماهيته** ، ط .1الدار العلمية الدولية وَ دار الثقافة ، الاردن 2003 ، ص 24

[2] عدنان أحمد الفسفوس ،**مرجع سبق ذكره** ، ص 154

[3] عدنان أحمد الفسفوس ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 155

[4] صالح أبو عباة ، عبد المجيد نيازي ، **الارشاد النفسي و الاجتماعي** ، مكتبة العبيكان ، الاردن 2000 ، ص 76

[5] صالح أبو عباة ، عبد المجيد نيازي ، نفس المرجع السابق 2000 ، ص 77

8 **تعريف بيتروفيسا وزملاءه 1978:** الإرشاد بأنه العملية التي من خلالها يحاول المرشد وهو شخص مؤهل تأهيلا متخصصا للقيام بالإرشاد وأن يساعد شخصا آخر في تفهم ذاته واتخاذ قراراته وحل مشكلاته .وأن الإرشاد مواجهة إنسانية وجها لوجهface-to-face تتوقف نتائجها إلى حد كبير على العلاقة الإرشادية[1].

9 يقصد بالأخصائي النفسي في هذه الدراسة ذلك الشخص الحاصل على مؤهل جامعي في علم النفس من إحدى الجامعات المصرية والذي يعين من قبل وزارة التربية والتعليم في الوظيفة إخصائي نفسي مدرسي ليقوم بتقديم خدمات التوجيه والإرشاد النفسي للطلاب بالمدرسة[2].

10 **المرشد النفسي التربوي ولقد عرفتها وزارة التربية 1986 :** هو احد أعضاء الهيئة التدريسية او المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية من خلال المعلومات التي تتصل بهذه المشكلة سواء أكانت هذه المعلومات متصلة بالطالب نفسه ام بالبيئة المحيطة لغرض تبصيره بمشكلته ومساعدته على ان يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة او المشكلات التي يعاني منها واختيار الحل المناسب الذي يطرحه لنفسه.

11 **وعرفها السفاسفة 2005:** الشخص المؤهل المعد والمدرب للعمل في مجالات الإرشاد المختلفة النمائي ، والوقائي و العلاجي يقدم خدماته الإرشادية من خلال علاقة رسمية مهنية لمساعدة الطلبة في تحقيق ، أقصى مستويات النمو التي تسمح بها إمكاناتهم وفق تخطيط منظم وهادف[3].

[1] صالح أبو عباة ، عبد المجيد نيازي ، **الارشاد النفسي و الاجتماعي** ، مكتبة العبيكان ، الاردن 2000 ، ص 124

[2] أحمد عبد الفتاح عبد الجواد، 2006 ، **فعالية الذات الإرشادية لدى الاخصائي النفسي المدرسي وعلاقتها ببعض عوامل الناخ المدرسي** ، جامعة الفيوم 2006 ، ص 88

[3] ثاسو صالح السعيد ، **المختصر في الشخصية و الارشاد النفسي** ، دار القدس ،مصر 2011 ، ص 266-267

**1.3. <u>أهداف الإرشاد النفسي</u>:** ويمكن تحيد الأهداف الإرشاد النفسي فيما يلي :

1. مساعدة المسترشد على تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع بها ان ينظر الى نفسه فيرضى عنها وان يستطيع توجيه حياته بذكاء في حدود المعايير الاجتماعية .
2. تحقيق التوافق الشخصي والتربوي و المهني والاجتماعي للفرد
3. تحقيق الصحة النفسية للفرد لان الفرد لان الفرد قد يتكيف خارجيا مع مواقف يرفضها من الداخل.
4. تحسين العملية التربوية عن طريق إثارة الدوافع للتعلم ، والاهتمام بالفروق الفردية وإلقاء الضوء على مشكلات التلميذ التعليمية ومحاولة حلها وتوجيه التلاميذ الى طرق السليمة في الذاكرة [1].

**1.4. <u>الأسس المبادئ لإرشاد النفسي</u>:**

**أ. الأسس:**

**1 – أسس التوجيه و الإرشاد:**

يقوم التوجيه و الإرشاد في أساسه على مساعدة الفرد ليساعد نفسه بنفسه على تحقيق ذاته ، و برغبة منه دون إكراه ، و لما كان الهدف الأساسي للإرشاد هو مساعدة الأفراد في التغلب على كثيرًا من مشاكلهم الحالية و المستقبلية ، نتيجة للتغيرات السريعة و المتلاحقة في كافة مظاهر الحياة المعاصرة ، مما أدى إلى زيادة حالات سوء التوافق النفسي ، فقد ظهرت بلا جدال الضرورة الملحة لملاحقة مظاهر القلق و التوتر النفسي ، بالدعوة إلى الاستعانة بالإرشاد النفسي في كافة ميادين العمل الاقتصادية ، والاجتماعية ، و التربوية ، و المهنية للفرد.

و لكي تحقق عملية التوجيه و الإرشاد هدفها الأساسي على نحو أفضل ، فلابد لنا من التعرف على الأسس و المبادئ التي يقوم عليها التوجيه و الإرشاد النفسي ، التي منها ما يلي[2]:

**2 –الأسس الاجتماعية:**

حيث أن عملية التوجيه و الإرشاد هدفها الفرد نفسه ، و الذي يعيش في مجتمع تحكمه ضوابط اجتماعية و أخلاقية و دينية و اقتصادية معينة فإن هذا الهدف الأساسي للتوجيه و الإرشاد لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال الفرد نفسه، و في إطار الضوابط الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والدينية،

---

[1] نبيل صالح سفيان ، **المختصر في الشخصية و الارشاد النفسي** ، ط1 ، مصر 2004 ، ص 198

[2] زياد محمود محمد شومان ، **دراسة تقيميه لأداء المرشد النفسي في ضوء بعض المتغيرات** ، ،الماجستير في الإرشاد، قسم علم النفس –الإرشاد النفسي جامعة الاسلامية غزة 2008 ، ص 20

والأخلاقية التي تحكم مجتمعه لذلك ولكي تتم الإفادة على نحو أفضل لتحقيق الفرد لذاته، بما يتفق والمعايير الاجتماعية والأخلاقية المتعارف عليها في مجتمعه الذي يعيش فيه، ودون خروج عن تلك المعايير والتقاليد لذلك المجتمع، لذا فيجب أن يوجه الاهتمام قبل البدء بعملية التوجيه والإرشاد، نحو المعرفة التامة بجميع الظروف التي تحكم هذا المجتمع والتي منها ما هو متفق عليه من أعراف وتقاليد ومعايير اجتماعية فيما بين أفراده بحكم العلاقة التي تحكمهم ضمن معايير هذا المجتمع.

### 3 الأسس النفسية:

انطلاقًا من أن عملية التوجيه و الإرشاد هدفها الإنسان الفرد نفسه ، لذا فإن عملية التوجيه و الإرشاد بصفة عامة تقوم على أسس نفسية منها:

- مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد من حيث قدراتهم و استعداداتهم و ميولهم و مميزاتهم و سماتهم الشخصية .
- اختلاف الطبيعة النمائية للسمات و الخصائص و المميزات النمائية المختلفة جسميًا و عقليًا و نفسيًا و اجتماعيًا...الخ ، و ذلك لاختلاف طبيعة المرحلة النمائية و علاقتها بسابقتها و لاحقتها.
- إن النمو في الشخصية الإنسانية هي عملية متكاملة ، و تعمل بشكل كتلي ، بحيث أن كل مجال نمائي يؤثر و يتأثر بالآخر.
- إشباع حاجات الفرد و تحقيق المطالب النمائية لكل مرحلة عمرية في إطار عملية النضج التي تتم في المجتمع الذي يعيش فيه من حيث معاييره و تقاليده و عاداته.
- التوجيه و الإرشاد كعملية نفسية تربوية تسعى إلى إحداث تغيير في سلوك الفرد، في إطار عملية التعلم ، حيث يساعد الفرد نفسه بنفسه عن طريق تعلم الخبرات التي اكتسبها في مواقف تعليمية جديدة بطريقة أفضل و بأسلوب مخطط.
- التوجيه و الإرشاد النفسي كنظام متكامل يسعى إلى استغلال و توجيه طاقات الفرد الذاتية ، و توجيهها نحو إفادة الفرد للفرد نفسه ، في إطار التغيرات الطارئة على حالته تبعًا للمواقف المختلفة التي يعيشها من وقت لأخر .

## 4 -الأسس التربوية:

لما كانت عملية التوجيه و الإرشاد هي نظام تعليمي / تعلمي متكامل ، بحيث تعمل جميع مكوناته جنبًا إلى جنب لإحداث التغيير المرغوب فيه في سلوك الفرد ، لذا فإن التوجيه يساهم مساهمة كبيرة في دفع العملية التربوية ؛ ليجعلها أكثر فعالية ، هذا ، بالإضافة إلى أن تطوير المناهج و أساليب التعليم و التعلم مرهونة بالتأكيد على تحقيق أكبر استفادة ممكنة من الطاقات البشرية المستهدفة ، و التي تعمل ضمن النظام

التعليمي /التعليمي بجميع مدخلاته لتحقيق النتاجات العملية المرغوب فيه ا، و هي تعديل سلوك الفرد نحو الأفضل عن طريق العمليات و الإجراءات ، و الأنشطة و الخبرات ذات العلاقة لتحقيق التكيف النفسي الاجتماعي للتلاميذ ، و ذلك من خلال الإجراءات التالية:

- ✓ استغلال الأنشطة المدرسية المنهجية و اللامنهجية في وضع برامج توجيهية تتفق و العملية التربوية التعليمية /التعلمية طبقًا لإستراتيجية التعليم التي تم وضعها في إطار السياسة التربوية العامة[1].
- ✓ توظيف التوجيه و الإرشاد في المدرسة يقوم على أساس التخطيط أن يكون برامج التوجيه و الإرشاد فيها ، و وضع الخطة السنوية للتوجيه و الإرشاد يجب أن تتم بالتعاون مع جميع الأطراف ذات العلاقة بالعملية التعليمية التعلمية ، مثل خبراء التربية ، و علم النفس ، و طرق التدريس ، و المجتمع المحلي ، و لجان التوجيه و الإرشاد في المدرسة ، و الخدمات الصحية و الخدمات الاجتماعية .
- ✓ تقوم خدمات التوجيه و الإرشاد ،على أساس أن الفرد يعيش بين جماعة من الناس توجد في مجتمع متكامل ، له معاييره و تقاليده و عاداته الخاصة به ، حيث يعرف الفرد حقوقه و واجباته تجاه نفسه و تجاه جماعته و مجتمعه.
- ✓ تسعى الخدمات التوجيهية و الإرشادية إلى مساعدة الفرد من حيث المبدأ في إطار الجماعة ، لذا فهي خدمات فردية ، أو خدمات جماعية ، أو خدمات جمعية (مجموعة الجماعات) .
- ✓ يستطيع كل فرد قادر على تقديم الخدمات التوجيهية و الإرشادية أن يساهم في تقديم الخدمات التوجيهية و الإرشادية للفرد بهدف إحداث التغيير المرغوب فيه في سلوك الفرد ، لذا فإن

[1] زياد محمود محمد شومان ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 21

الخدمات التوجيهية قد تكون من داخل المدرسة من خلال " ناظر المدرسة و المرشد النفسي ، و الأخصائي الاجتماعي ، و الطلاب المرشدين ، و المعلمين ، أو من خارج المدرسة الأطباء، و الحقوقيين، و الأخصائيين الاجتماعيين.

كما تقدم الخدمات التوجيهية والإرشادية النفسية للفرد في البيت قبل دخوله المدرسة و بعد خروجه منها عن طريق جماعة الأقران ، و الآباء ، و علماء الدين ، و الأطباء ....الخ.

حيث أن التربية عملية مستمرة تتعدى حدود الزمان و المكان لإحداث التغيير في الأداء نحو الأفضل في سلوك الفرد عن طريق الخدمات التوجيهية و الإرشادية ، فإنها تقدم للإنسان الفرد في أي مرحلة عمرية و في أي مكان ، دون التقيد بأماكن محددة و مخصصة للتوجيه و الإرشاد النفسي ، هذا مع الأخذ بالاعتبار ضرورة إجراء تقويم شامل للخدمات التوجيهية والإرشادية في كل مراحلها ، بحيث يمكن الإفادة من التطورات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع.

## 5 -الأسس العلمية المنهجية و السلوكية:

حيث أن عملية التوجيه و الإرشاد تسعى إلى مساعدة الفرد " كما هو " دون أي اعتبار لمشكلته كيف و متى و ما هي مشكلته فإن الأسس العلمية المنهجية لخدمات التوجيه النفسي ، يجب أن تنطلق من هذا الاعتبار، و من هذه الأسس ما يلي:

- ✓ . إن المشكلات التي يعاني منها الفرد تعد كلا متكاملا لا يتجزأ ، بمعنى أنه يجب التعامل معها من جميع الجوانب دون النظر إليها من جانب معين دون اعتبار للجوانب الأخرى.
- ✓ المحافظة التامة على سرية المهنة باعتبار ذلك من أخلاقياتها ، و لا يجوز بأي حال من الأحوال إفشائها إلا لذوي العلاقة ، و حسب مقتضيات الحالة.
- ✓ التعامل مع المشكلة من منطلق هنا و الآن ، بمعنى أن يتعامل المرشد النفسي مع المشكلة في مجالاتها كما هي دون تغيير في معالمها ، كما يجب عليه أن يتعامل معها في وقتها دون تأجيل ، خوفًا من التحريف و التأويل و حتى لا تتفاقم المشكلة.
- ✓ الالتزام التام بشروط و عوامل نجاح عملية التوجيه النفسي و التي تساعد المسترشد على تفهم الفرد لمشكلاته ، و من ثم تحقيق ذاته و من هذه العوامل:

أ. **عوامل نفسية:** مثل الود و الاحترام و التقبل ...الخ.

**ب. عوامل فيزيقية:** مثل الجلسة المريحة و الإضاءة و التهوية و(الإنارة )... الخ.

- ✓ الالتزام التام بمبادئ و أسس تعديل السلوك التي تساعد على دفع عملية التوجيه للأمام.
- ✓ تعرف المرشد على التقنيات و الإجراءات التوجيهية النفسية ذات العلاقة مثل الاختبارات و المقاييس و الاستبيانات ، كوسائل مساعدة لتنفيذ العملية التوجيهية.
- ✓ امتلاك المرشد المهارات اللازمة لتنفيذ و تطبيق العملية التوجيهية على الوجه الأكمل ، و التي تساعد المرشد على القيام بمهماته حسب مقتضيات الحالة بنجاح بأسلوب مباشر أو غير مباشر.
- ✓ و بهذا يكون التوجيه و الإرشاد النفسي علم مستقل له أصوله العلمية ، و من ثم لا يكتمل إلا برغبة و ميل و دافع للعمل من أجل مساعدة الفرد لتحقيق ذاته[1] .

**ب. مبادئ التوجيه و الإرشاد:**

- **يعرف المبدأ** : بأنه مجموعة من المسلمات و الأفكار و الاتجاهات ، التي تكون بمثابة أساسيات معتمدة و مقررة و ثوابت فعالة لا يمكن تجاهلها ، بل يتم السير و التحرك من خلالها و تكون بمثابة رقيب و شروط لا يمكن تجاوزها و تجاهلها و المبدأ في العملية الإرشادية هو عبارة عن الأساسيات و الضوابط و الشروط التي يجب الوقوف عليها أثناء العمل الإرشادي و عدم تجاهلها بل يعتبر تجاوزها خطأ واضح في سير العملية الإرشادية.

تقوم عملية التوجيه و الإرشاد على ثلاثة مبادئ رئيسة هي:

1. **المبدأ الأول: مبدأ هنا والآن:** ويتضمن هذا المبدأ ما يحدث الآن بالفعل في المكان الذي يتم فيه الإرشاد ، حيث يستطيع المسترشد ذكر ما حدث له ، و سرد أفكاره و أحاسيسه ، و من ثم يقوم بالتعليق على نماذج سلوكياته و مشاعره ، و الأسباب التي تدفعه للقلق و التوتر ، و بذا يكون على المرشد تحويلها إلى صيغة الحاضر ، حتى يستطيع المسترشد إعطاء رأيه فيها من جديد ، و ذلك فقط عندما يتوفر الإقناع الكامل للمسترشد بمشكلته ، و نظرًا لأن المرشد مشارك فعلي و ليس مستمعًا فقط ، فلابد أن يلم بمشاعر و أحاسيس و تفاعلات المسترشد ، و يكون قادرًا على تقديم صورة كاملة للمسترشد عن كيفية حدوث اضطراباته و مشاكله، ووضع الحلول المناسبة لها بالاتفاق معه، لابد أن تنبع الحلول من ذات المسترشد كما يعلمها أو يفعلها و هو قائم على

[1] زياد محمود محمد شومان ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 23

أساس إقامة علاقة الحب ما بين المرشد و المسترشد أي أن يتقبل المرشد عميله و أن يتمثل المسترشد شخصية مهمة في حياته أو ما يسمى بمغالطة في الزمن.

2 **المبدأ الثاني: مبدأ الانتقال ( التحويل):** يرتبط هذا المبدأ من قريب أو من بعيد بمبدأ (هنا والآن) فقد يتضمن مبدأ الانتقال انتقال المسترشد من مجرد متحدث إلى مرحلة المشارك الفعلي في العملية الإرشادية ، بحيث ينقل الكيفيات التي حدثت له بالفعل ، و قد يتضمن الانتقال أيضًا قدرة المرشد على نقل صورة المسترشد من الماضي إلى الحاضر بجميع أبعادها ، و ليس لمجرد كونها ذكريات ، هذا ، على اعتبار أن المسترشد لا يستطيع أن يدرك ما حدث له أو صدق مشاعره ، و الكيفيات التي تم من خلالها وصوله لهذه المرحلة.

3 **المبدأ الثالث: مبدأ السرية:** يعتبر مبدأ السرية مبدأ ثالثًا يكمل عمل المبدأين السابقين في إنجاح عملية التوجيه و الإرشاد و تحقيق الهدف منها ، و هو تخفيف درجة الاضطراب النفسي عند المسترشد ، بحيث يساعده المرشد على الاستبصار بمشكلته ،و استكشاف الحل المناسب لها ، لذا تعتبر السرية من المبادئ الأساسية في عملية التوجيه و الإرشاد نظرًا لحساسية الموقف الإرشادي الذي تمثل فيه السرية دعامة أساسية لتحقيق الهدف منها ، حيث يتم ذلك بين المرشد و المسترشد و في إطار الثقة المتبادلة بحيث لا يتم الإفصاح عما يدور بينهما إلا بما يتم الاتفاق عليه فيما بينهما ، و السرية في جوهرها من أهم أخلاقيات المرشد التي يجب أن يتمتع بها و إلا فمن المتوقع أن تكون هناك نتائج سلبية للعملية الإرشادية قد تؤدي إلى تفاقم الوضع الإرشادي سوءًا بد لا من النتائج الايجابية التي من المتوقع الحصول عليها ، و التي يسعى المرشد إلى تحقيقها على أكمل وجه و في إطار السرية الكاملة.

وبعد تقديم التوضيح السابق للثلاثة مبادئ التي تقوم عليها عملية التوجيه و الإرشاد تبين لنا وجود ارتباط كامل و تداخل واضح فيما بينها بحيث لا يمكن الاستغناء عن واحد منهما لكي تحقق عملية الإرشاد هدفها الأساسي و هو مساعدة المسترشد على الاستبصار بمشكلته ، و من ثم سعيه لاكتشاف الحلول المناسبة لها[1].

[1] زياد محمود محمد شومان ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 24

## 1.5. مناهج الإرشاد النفسي: وتلخص بثلاثة مناهج وهي:

أ. **المنهج الإنمائي** : ويتضمن الإجراءات التي تؤدي إلى النمو السوي لدى الأسوياء خلال رحلة نموهم طول العمر حتى يتحقق الوصول بهم إلى اعلى مستوى ممكن من النضج والصحة النفسية والسعادة والتوافق النفسي وذلك عن طريق معرفتهم وتقبلهم لذاتهم ونمو مفهوم موجب عن الذات وتحديد أهدافهم بطريقة سليمة للحياة وتوجيه قدراتهم التوجيه السليم نفسيا وتربويا ومهنيا من خلال رعاية نمو الفرد النمو الكامل .

ب. **المنهج الوقائي:** ويهتم هذا بالأسوياء والأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى ليقيهم من حدوث المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية وله ثلاثة مستويات الأول منع أو محاولة منع حدوث الاضطراب بإزالة أسبابه ، الثاني محاولة كشف مبكر للاضطرابات والسيطرة عليها قبل فتقمها ، أما الثالث فهو محاولة تقليل اثر الاضطرابات وأما الإجراءات الوقائية فتتمثل الاهتمام بالصحة العامة ، والرعاية بالنمو النفسي السوي.

ج. **المنهج العلاجي:** ويتضمن دورة في علاج المشكلات والاضطرابات و الأمراض النفسية_حتى العودة الى حالة التوافق والصحة النفسية ، ويهتم المنهج العلاجي بنظريات الاضطراب والمرض النفسي وأسببه وتشخيصه وطرق علاجه وتوفير المرشدين والمعالجين والمراكز النفسية .

## 1.6. أساليب الإرشاد النفسي:

1 –توعية الطلاب بطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها من الناحية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية والتغيرات التي تتطلبها تلك المرحلة بما يعين الطالب على تحقيق التوافق النفسي والتكيف السوي مع ذاته والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

2 –رعاية الجوانب السلوكية للطلاب من خلال رعاية سلوك الطالب وتعديله وتقويمه والذي يهدف إلى تحديد الممارسات السلوكية للطلاب وتعزيز الجوانب الإيجابية فيها مما ينمي قدرات الطالب واتجاهاته وميوله وإطفاء الممارسات السلوكية غير المرغوب فيها بما يقوّم شخصية الطالب ويجعله أكثر توافقاً مع ذاته وأعمق استبصاراً بها بما يمتلكه من قدرات بما يحقق بناء سلوك إيجابي لديه .

3 –دراسة حالات الطلاب ذوي الصعوبات الخاصة والإعاقات البسيطة ورصد حالات الاضطراب الانفعالي بمختلف نوعياتها ودرجاتها بين الطلاب باعتباره أحد مصادر القلق النفسي ومتابعة

حالاتهم بالتعاون مع إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء أمور الطلاب بهدف تحقيق الصحة النفسية للطالب داخل المدرسة وخارجها.

4 -متابعة قضايا الطلاب داخل المدرسة ودراستها واستثمار جهود اللجان والمجالس بها في معالجة تلك القضايا بما يحقق رعاية وتقويم سلوك الطالب.

5 -اكتشاف مواهب وقدرات واستعدادات وميول واتجاهات الطلاب ورعايتها بما يتناسب مع أعمارهم من خلال تقديم خدمات إرشادية تساعدهم على اكتشاف هذه الجوانب لتحقيق النمو السوي معرفياً ونفسياً واجتماعياً[1].

## 1.7. مجالات الإرشاد:

يهتم الإرشاد بالسلوك الإنساني في مجالاته المختلفة ، ولدى جميع الفئات العمرية، فخدماته لا تقتصر على نوع أو مجال واحد وهي عديدة ويمكن إجمالها في الميادين التالية:

1 -**الإرشاد المهني:** يقوم الإرشاد المهني على مساعدة المسترشد في الحصول على المعلومات الوافية عن المهنة والمواصفات اللازمة للنجاح فيها، وفي معرفة المسترشد لذاته وفهم ما لديه من قدرات وميول وسمات ، والهدف من ذلك كله هو التوصل إلى اختيار سليم ومناسب لمهنة الفرد، مما يحقق له النجاح والرضا المهني.

2 -**الإرشاد الأسري:** ويتضمن الإرشاد الأسري عدة مجالات منها الإرشاد الزواجي ، وإرشاد الأبوين والأولاد ، وقد يتم ذلك بإرشاد كل فرد على حدا ولكن ضمن العائلة وقد أوضح" بال "أن واجب المرشد الأسري هو مساعدة العائلة في الوصول إلى حلول لمشاكلها بنفسها ولنفسها .ومن أهم المشكلات التي يتعامل معها الإرشاد الأسري ، الإدمان اضطراب العلاقات بين أفراد الأسرة ، سوء التوافق ، التفكك الأسري ، مشكلات المرأة العاملة...

3 +**الإرشاد التربوي:** ويطبق الإرشاد في المؤسسات التعليمية المختلفة ، ويقوم بذلك مرشد متخصص يسعى إلى تحقيق الأهداف التعليمية ، والى تحقيق النمو السليم والمتكامل لشخصية المتعلم وتحقيق التوافق الدراسي والتغلب على المشكلات التي تواجه الطلبة ، واختيار التخصصات

---

[1] نسيم بن عبد الهادي بن محمود التكروني ، **إسهام المرشد الطلابي في تنمية شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية من منظور التربية الإسلامية**، جامعة أم القري ، السعودية 2012 ، ص 44

الدراسية ، والنشاطات التي تتوافق مع قدرات واستعدادات وميول كل طالب ، ويعتبر المجال الأخير هو ما يهمنا في هذه الدراسة [1].

## 1.8. الفرق بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي:

يؤكد معظم الباحثين في هذا المجال بوجود فروق جوهرية بين كل من الإرشاد النفسي والعلاج النفسي ، إلا أن الاختلاف الرئيس بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي يكون في نوعية المشاكل التي يتعامل معها كل منهما ، حتى إن العديد ممن يكتبون في هذا المجال أصبح يجمع بينهما ، حيث إن هناك عناصر مشتركة بينهما كما يوضحهما[2]

- كلاهما عملية مساعدة وخدمة نفسية للفرد بهدف تحقيق فهم النفس وتحقيق الذات.
- أهداف واستراتيجيات كل منهما واحدة.
- إجراءات كل منهما واحدة : فحص ، تحديد المشكلات ، والتشخيص ، حل المشكلات ، اتخاذ لقرارات والتعلم ، والمتابعة والانتهاء.
- يشتركان في الأسس التي يقومان عليها ويستخدمان لغة مشتركة وأساليب مشتركة مثل المقابلة ودراسة الحالة.
- المرشد النفسي والمعالج النفسي لا يخلو منهما مركز إرشاد أو عيادة نفسية .

# 2 الأخصائي النفسي:

## 2.1. تعريف الأخصائي النفسي:

أكدّ " جام فيلد " إن الأخصائي النفسي هو قبل كل شيء عالم نفس يحتفظ بولائه لعلم النفس الذي يتلقى إعداده فيه و يلتزم بقيمه الأساسية ومنها القيم المرتبطة بالبحث العلمي ، ولو أنه يتلقى التدريبات العملية في المواقف العادية.

إن تدريب الأخصائي النفسي يجب أن يكتمل في مجالات تطبيق الاختبارات والتشخيص والتعاون في العلاج أو الإرشاد الذهني ، فهو يهتم بالقياس النفسي العقلي وتشخيص الحالة أو الاضطراب

[1] فنطازي كريمة ، **العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس** دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي بولاية قسنطينة ، دراسة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس التربوي ، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 2001 ، ص 52

[2] أحمد الزيادي ، هشام الخطيب ،**مبادئ التوجيه و الارشاد النفسي** ، دار الاهلية للنشر و التوزيع ،لبنان 2001 ، ص 12

والإرشاد النفسي ، فقد باشر الأخصائي النفسي بتطبيق الاختبارات وإجراء الكشوف النفسية لتساعده علة دقّة التشخيص والتنبؤ والاستشارة العلاجية. أي أنه يشخّص قدرات الفرد العقلية أو اضطراباته الانفعالية ، ومن ثم يضع مقترحات علاجية.

إن الأخصائي النفسي هو الذي يستخدم الأسس والتقنيات والطرق والإجراءات والذي يتعاون مع غيره من الأخصائيين في الفريق العيادي ، مثل الطبيب والأخصائي الاجتماعي...الخ.

كل في حدود عمله ، وفي إطار من التفاعل الإيجابي بقصد دينامكيةِ شخصية المفحوص، وتشخيص مشكلاته ومدى استجابته لمختلف أساليب العلاج ، أي أن الأخصائي هو الذي يجمع بين دوره بوضعه عالما ودوره بوضعه ممارسا عياديا.

- **تعريف الأخصائي النفسي:**

1 -قدرات جسمية وصحية مناسبة بالقدر الذي لا يثير في العملاء أحاسيس الإشفاق أو الرثاء وأيضا لتكون مناسبة لقيامهم بواجباتهم في عملهم.

2 -اتزان انفعالي مع اتزان في الشخصية يكسب صاحبه القدرة على ضبط النفس والنضج الانفعالي.

3 -اتزان عقلي مناسب يتضمن معارف ومعلومات عامة من العلوم المهنية المختلفة مع نسبة ذكاء مناسبة مع سرعة البديهة مع بعض القدرات الخاصة.

4 -قيم اجتماعية تتضمن سمات أخلاقية سوية والتحكّم في نزاعاته في أهوائه الخاصة وقادرا على السيطرة على مشاكله الخاصة وفصلها جانبا حينما يبدأ في مساعدة الآخرين .

5 -الانتباه الكافي الذي يجعله يدرك وجهات نظر من يقيمون على علاج المريض.

6 -أن يكون شجاعا لا يخاف من المرض أو يرهب العدوى وألا يتأثر من المناظر غير المريحة وأن يدرك القيم المختلفة للحياة.

7 -كما يتميز بسمات شخصية بشوشة متزن كحسن الإنصات الإيجابي المتفاعل ذو عواطف دافئة واضحة معبرا في أحاسيسه وفي خلجاته ودقيق الإدراك.

8 -قادرا على نقد ذاته ، يعترف بالخطأ ويسعى لطلب المساعدة والنصح من مشرفيه.

9 -أن يكون أمينا دقيقا في التعبير عن عواطفه ...

**2.2. <u>مهام الأخصائي النفسي</u>:** يمكن أن نلخصها فيما يلي:

- ✓ التقدير الشخصي الذي يقوم أساسا على ابتكار أدوات للتقويم في المجال الإكلينيكي والمهني والعسكري والتربوي والاجتماعي.
- ✓ التصنيف التشخيصي من خلال وضع اختيارات مناسبة.
- ✓ الوقاية من الأمراض عن طريق كشف المجموعات البشرية المعرضة للمرض النفسي
- ✓ تزويد الفريق الإكلينيكي بالمعلومات المتخصصة اللازمة لتناول الحالة وإجراء أنواع مختلفة من البحوث التي تؤدي في نهايتها إلى تقدم الخدمات الإكلينيكية ، و يمكّن فريق العمل من تقديم مساعدة قيّمة للمفحوص سواء أكان مريضا نفسيا أو ذهنيا.
- ✓ توقي انتكاس الحالة والحيلولة دون إدمان المريض.
- ✓ تناول المشكلات الصحية الكامن وراءها أسباب بسيكولوجية، كتعاطي المخدرات والجنوح والتخلفّ العقلي ، ذلك كله في نطاق الاهتمام بالأسرة ومن خلال ذلك يقوم بمهام التوجيه والإرشاد .
- ✓ عقد الجلسات الإرشادية والعلاجية لتلك الحالات التي تحتاج للعلاج النفسي ومن ذلك علاج حالات المخاوف الاجتماعية.
- ✓ تأتي مهمة ودور الأخصائي النفسي في التوصل لحل يقضي على حدّة القلق والخوف الذي يصعب السيطرة عليهما ، وتأثير ذلك على السلوك واتجاهات الفرد.
- ✓ التعرّف والتحديد الدقيق لاهتمامات ودوافع ومشاعر الأفراد من خلال إعداد وتنفيذ الدراسات الميدانية من الموضوع أو الحدث المدعم بآراء واتجاهات الرأي العام ، مثلا :الأزمات والكوارث ومدى تأثيرها.
- ✓ متابعة وتحليل المتغيّرات والأحداث والخبرات السابقة وآثارها ونتائجها ومردود أفعالها وخسائرها النفسية المتوقّعة وكيفية التعامل معها.
- ✓ خلق الإدراك ونشر ورفع مستوى ورفع مستوى الوعي بالمخاطر التي قد يتعرض لها الفرد أثناء التعرض للضغط والمشكلات والكوارث.

ومنه يمكن تلخيص مهام الأخصائي النفسي في أربعة مهام هي: العلاج، التدريس، التقويم و البحث العلمي.

## 2.3. وظائف أخصائي علم النفس المدرسي ودوره :

تتمثل اهتمامات الأخصائي النفسيين من خلال تحديد دور الأخصائي النفسي المدرسي ووظيفته وظهرت هذه الاهتمامات في معظم المؤتمرات النفسية التي كانت سابقا من أمثال:

مؤتمر "تايمر" عام 1954 ، مؤتمر "فايل " عام 1973 ، مؤتمر "سبرنج هيل " ، عام 1980 ، مؤتمر " أوليمبيا" عام 1981 .

وقد أكد "باردون "، 1982 ، على أهمية تحديد وتوضيح الدور المشوش وغير الواضح الذي يقوم به الأخصائيون النفسيون ،حين طرح الأسئلة التالية :هل هم محللو سلوك أم متخصصو إدارة ، أم مستشارون للمعلمين ،أم مهيؤون لشروط التعليم ، أم خبراء للقياس والتقويم ، هل لهم كل هذه المواصفات أم أنهم يتصفون بواحدة منها فقط ؟

وقد تحددت الإجابة على هذه التساؤلات في ما يلي حيث يقوم أخصائي علم النفس المدرسي بعدد من المهام هي :

1) يخدم جميع أطفال المدرسة .
2) يعمل معظم الوقت مع الجماعات ، أكثر مما يعمل مع الأفراد .
3) يعمل مرشدا ومطور البرامج المدرسة .
4) يساعد معلم الصف في الضبط صفه و إدارته .
5) يركز على الأبحاث التطبيقية .
6) يقدم الخدمات للأطفال المحرومين ثقافيا .
7) يعمل على تنشيط التفاعل بين العاملين في المدرسة لمصلحة الطالب .
8) يستخدم المقاييس النفسية في التشخيص الحالات التي يتعامل معها .
9) يساعد المدير على تحقيق أهداف المدرسة المرصودة .
10) يعمل على تنمية العاملين مهنيا فيعرفهم بسلوك الطلاب وخصائصهم النمائية وتطورهم من جميع الجوانب .
11) يبذل جهدا كبيرا لمنع انتشار مشكلات سلوكية خطيرة، مثل التدخين والمخذرات أو أي مشكلات أخرى.

## 2.4. صعوبات الأخصائي النفسي .

أما محروس الشناوي 1990 فقد توصلت دراسته إلى أن اهم الصعوبات التي تواجه الأخصائيين النفسيين في عملهم مايلي :

1 -الانشغال بالأعمال الكتابية

2 -عدم وجود اختبارات نفسية مناسبة .

3 -عدم تعاون المدرسين مع الأخصائي النفسي .

4 -تكليف الأخصائي النفسي بأعمال إضافية في المدارس .

5 -عدم وجود غرفة مخصصة للأخصائي في بعض المدارس .

6 -عدم تفهم مديري المدارس والمدرسين لطبيعة عمل الإرشادي .

7 -كثرة عدد التلاميذ في بعض المدارس ووجود أخصائي نفسي واحد .

8 -حداثة عمل بعض الأخصائيين وافتقارهم لبعض الأساسيات اللازمة للعمل الإرشادي [1].

## 2.5. الخطوات المتضمنة في النموذج الشامل لتشخيص وعلاج الحالة:

إن إحالة الطالب إلى الأخصائي تتضمن إشارة إلى أن المحيل قد أدرك أن لدى الطالب مشكلة ، لذلك لابد من اتباع الخطوات التالية المتضمنة في النموذج الشامل لتشخيص وعلاج الحالة.

- **المرحلة الأولى: اتخاذ القرار بمدى ملائمة الإحالة:**

تعد الإحالة الرسمية مؤشرا جيدا كي أن الطالب يواجه مشكلة ما ، كالتأخر الدراسي مثلا ،وهنا يحاول الاستجابة للحالة واتخاذ قرار بشأنها ، فإذا وجد أن الحالة لا تستدعي تدخله مباشرة ، وجهها نحو نوع آخر من الخدمات .

- **المرحلة الثانية : راجع الإحالة من اجل العناصر الأساسية:**

اذا تبين لدى الأخصائي النفسي الإحالة ملائمة أو مناسبة فانه يقرر فيما اذا كانت هذه الخدمات تشمل العناصر التالية :

[1] إيهاب عبد العزيز عبد الباقي البلاوي ،اشرف محمد عبد الحميد ، **معوقات عمل الأخصائي النفسي في ضوء مهامه بمعاهد وبرامج التربية الخاصة** ، دراسة منشورة في مركزا لخدمة للاستشارات البحثية شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية .، جامعة المنوفية 2005 ، ص 15

1. وصف وتحديد السلوكي للمشكلة قيد الدراسة .
2. موافقة خطية من المسؤولين عن الطفل كولي الأمر مثلا .

فإذا تبين أن الإحالة تفتقر إلى أي من هذين العنصرين ، فإذا الأخصائي النفسي او المرشد يقوم بإعادتها إلى الشخص الذي قام بتحويلها ،لاستكمال الإجراءات اللازمة ، وفي تلك أثناء يبدأ الأخصائي النفسي بدراسة المشكلة وتقصيها ، ودراسة السجل التراكمي لدى الطالب والاستفسار عمن له علاقة بالطالب مثل المعلم .

- **المرحلة الثالثة : ضع الأولوية لتقديم الخدمة النفسية :**

على المرشد او الأخصائي النفسي أن يحدد الأولويات أثناء تقديم الخدمة النفسية ، فيبدأ بالاتصال بأخصائي التربية الخاصة او المدير أن استدعي الأمر ذلك ، و اذا وجد ضرورة لتأخير البحث في هذه المشكلة ، وأعطى أولوية لمشكلة أخرى فعلية أن يخبر أولياء أمور الطلبة بذلك .

- **المرحلة الرابعة : استر الأشخاص القائمين بتحويل الطالب :**

قبل قيام الأخصائي النفسي بدراسة المشكلة عليه أن يلتقي بالشخص الذي قام بتحويل الحالة ،او المسؤول عنها ولو لمرة واحدة على الأقل ، وذلك من اجل معرفة المزيد عن هذه الحالة ، لمساعدته في فهمها وتخطيط المعالجة المناسبة و اللازمة لها .

- **المرحلة الخامسة : راجع السجل المدرسي التراكمي :**

على الأخصائي النفسي دراسة السجل التراكمي للطالب ، ومن ثم تصنيف البيانات وفق ما يلي :

1. التقدم التحصيلي لدى الطفل .
2. سلامة حواس الطفل كحاستي السمع والبصر .
3. صحة الطالب الجسمية .
4. حالة الطالب الانفعالية .
5. تاريخ الأسرة .

- **المرحلة السادسة : الملاحظة المباشرة للطالب :**

لابد من ملاحظة الطالب في مواقف مباشرة وفي مناسبات متعددة ، أن اللعب الحر خير المواقف التي يتيح لسلوك الطالب الظهور على حقيقته دون تزييف أو تمثيل .

- **المرحلة السابعة : اختيار طرق التقويم :**

يعتمد اختيار أداة وطريقة التقويم على نوع المشكلة وشدتها ،كما يعتمد على الكفاءة الأخصائي النفسي ، فإذا شعر هذا الأخصائي انه غير قادر على اتخاذ قرار بصدد أداة القياس ، فانه يمكن أن يستعين بأخصائي نفسي آخر .

- **المرحلة الثامنة : أجراء عملية التقويم بطريقة مهنية (بدقة):**

ينبغي أن يتقيد الأخصائي النفسي بتعليمات الاختيار ، فاذا أراد أن يقوم بتطبيق اختبار القياس الذكاء مثلا فعلية الالتزام بإجراءات تصحيح الاختبار و طرق تطبيقه كما ورد معيرا ومقياسا.

- **. المرحلة التاسعة : جمع البيانات القياس وتفسيرها:**

على الأخصائي النفسي ان يقوم بعملية التحليل وتركيب ودراسة للمعلومات التي حصل عليها بعد ان يجري اختبارا معينا ، ومن ثم يقوم بتفسير النتائج بناء على المشكلة المطروحة ، ويكون هذا بكتابة تقرير مفصل عن الحالة بطريقة واضحة ومفهومة ، فذلك يساعد على إعطاء فكرة جيدة عن الأفراد الذين لهم علاقة بالمشكلة ، كأولياء الأمور و المعلمين ، ويعمل على سهولة التواصل بين هؤلاء الأفراد جميعا.

- **المرحلة العاشرة : تطوير التشخيص المناسب :**

بعد ان يصل الأخصائي النفسي إلى معلومات بصدد مشكلة نتيجة استخدامه أدوات القياس معينة ، يصبح مسؤولا عن بناء تشخيص نفسي وتربوي للفرد ، ويعد التشخيص النفسي والتربوي

محددا للخلل الوظيفي ، والشروط البيئية التي تسترعى الانتباه ، ففي معظم الحالات تكون مسؤولية الأخصائي النفسي ( كعنصر في جماعة التشخيص ) تشخيص الحالة بطريقة الخبير العارف .

- **المرحلة الحادي عشرة : قرر ضرورة المعالجة أو الإدخال :**

يبنى القرار فيما اذا كان ثمة ضرورة المعالجة ما ، خاصة عندما يكون الأخصائي النفسي هو الوحيد الذي يشخص الحالة ، ولكن اذا تبين أن الأخصائي النفسي هو عضو في فريق التشخيص ، فله الحق في الاعتراض أو الموافقة على المعالجة .

- **المرحلة الثانية عشرة : تطوير وتنفيذ خطط الإدخال :**

من أعمال الأخصائي تطوير خطط المعالجة وتنفيذها بالتعاون مع الفريق المسئول عن التشخيص، على أن تلائم المعالجات الطالب ، وان تتم وفق الشروط التالية :

1. أن تلائم المعالجة (التدخل ) مشكلة الطالب وتشخيصه .
2. أن تكون عملية وليست نظري .
3. أن تشتمل على تفصيل كافية تخدم التنفيذ .

واذا اتخذ القرار بحق الطالب فينبغي ضمه إلى التربية الخاصة ويسجل ذلك في سجل الطالب ويوضع ضمن الخطة التربوية .

- **المرحلة الثالثة عشرة: متابعة نتائج التدخل :**

يوصى الكثير من المختصين في مجال علم النفس المدرسي بان يقوم الأخصائي النفسي بنفسه ، و بالتعاون مع الجهات التي لها علاقة بالحالة كالمعلم مثلا بمراقبة المعالجة ، وإجراء التغذية الراجعة باستمرار ، لمعرفة فعاليتها ونجاحها .

- **المرحلة الرابعة عشرة : اتخاذ القرار في الوقت المناسب بإنهاء الخدمات النفسية:**

بعد متابعة الطالب فترة زمنية ، وإجراء التغذية الراجعة ، وبعدا يتبين نجاح المعالجة التي طبقت على هذا الفرد أو الطفل والمتعلم ، وتحسن سلوكه ، وانه اصبح في معظم المواقف سويا في سلوكاته ، يمكن للأخصائي النفسي ان يوقف الخدمات عن هذا الطالب ،اذ لا تعود هناك ضرورة لذلك [1].

[1] إيهاب عبد العزيز عبد الباقي الببلاوي ،اشرف محمد عبد الحميد ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 20

## 2.6. الميثاق الأخلاقي للعاملين في الخدمة النفسية:

نص الميثاق الأخلاقي الذي يجب أن يراعيه الأخصائي النفسي المدرسي على أن لكل مهنة من المهن الهامة في المجتمع أخلاقيات ومواثيق وقواعد ومبادئ تحكم قواعد العمل و السلوك فيها ، وشروطه، وهذا الميثاق الأخلاقي يعتبر دستورا تعاهديًا بين المتخصصين ، يلتزمون وفقا له بالسلوك الهادف إلى أداء مهني عال ، يترفع عن الأخطاء ويكتسب هذا الدستور قوته واحترامه من قوة الالتزام الأدبي ، والإجماع الصادق على أهمية تنظيم هذه المهنة من جانب العاملين فيها ، ونقصد بالعاملين في الخدمة النفسية ، والذين سوف يشار إليهم في هذا الميثاق ب " الأخصائيين النفسيين " الحاصلين على الليسانس ، أو البكالوريوس ، أو الدبلوم ، أو الماجستير، أو الدكتوراه في علم النفس ، ويعملون في تخصصهم ، وعلى جميع من ينطبق عليهم هذا الاصطلاح التمسك بهذا الميثاق نظرًا لأن عمل الأخصائي النفسي متشعب ومتنوع ، فيجب أخذ ما ورد في هذا الميثاق كوحدة متكاملة يضاف بعضها إلى بعض ، كما أن تخصيص مجالات معينة في هذا الميثاق ، يعنى الالتزام بها من جانب الأخصائي حين يمارس نشاطًا ، يندرج تحت هذه المجالات، و سوف يتم تناول هذه المبادئ على النحو التالي:

### -مبادئ أخلاقية عامة:

- ✓ الأخصائي النفسي يكون مظهره العام معتدلا ، بعيدا عن الإبهار ، ملتزما بحميد السلوك والآداب.
- ✓ يلتزم الأخصائي النفسي بصالح العميل"الطالب "ويتحاشى كل ما يتسبب ، بصورة مباشرة أو غير مباشرة في الإضرار به.
- ✓ يسعى الأخصائي النفسي إلى إفادة المجتمع ، ومراعاة الصالح العام ، والشرائع السماوية ، والدستور ، والقانون.
- ✓ على الأخصائي النفسي أن يكون متحررا من كل أشكال وأنواع التعصب الطائفي،وأشكال التعصب الأخرى سواء للجنس ، أو السن ، أو العرق ، أو اللون.
- ✓ يحترم الأخصائي النفسي في عمله حقوق الآخرين في اعتناق القيم والاتجاهات والآراء التي تختلف عما يعتنقه.
- ✓ يقيم الأخصائي النفسي علاقة موضوعية متوازنة مع الطالب ، أساسها الصدق وعدم الخداع ، متجنبا شبهة الاستغلال أو الابتزاز.

- ✓ لا يقيم الأخصائي النفسي علاقات شخصية خاصة مع الطلاب يشوبها الاستغلال الجنسي ، أو المادي أو النفعي ، أو الأناني.
- ✓ على الأخصائي النفسي مصارحة العميل بحدود وإمكانيات النشاط المهني الخاص به دون مبالغة أو خداع.
- ✓ لا يستخدم الأخصائي النفسي أدوات فنية، أو طرقًا أو أساليب مهنية لا يجيدها، أولا يطمئن إلى صلاحيتها للاستخدام.
- ✓ لا يستخدم الأخصائي النفسي أدوات أو أجهزة تسجيل .
- ✓ الأخصائي النفسي مؤتمن على ما يقدم له من أسرار خاصة وبيانات شخصية ، وهو مسئول عن تأمينها ضد اطلاع الغير عليها ، فيما عدا ما يقتضيه الموقف ولصالح العميل (كما هو الحال في إرشاد الآباء، وعلاج الأطفال ، ومناقشة الحالات مع الفريق الإكلينيكى أو مع رؤسائه المتخصصين) .
- ✓ عند قيام الأخصائي النفسي بتكليف أحد مساعديه أو مرؤوسيه بالتعامل مع العميل نيابة عنه ، يتحمل هذا الأخصائي المسئولية كاملة عن عمل هؤلاء المساعدين.
- ✓ يوثق الأخصائي النفسي عمله المهني بأقصى قدر من الدقة ، وبشكل يكفل لأي أخصائي آخر استكماله في حالة العجز عن الاستمرار في المهمة لأي سبب من الأسباب.
- ✓ لا يجوز نشر الحالات التي يدرسها الأخصائي النفسي ، أو يبحثها ، أو يعالجها ، أو يوجهها ، مقرونة بما يمكن الآخرين من كشف أصحابها" كأسمائهم أو أوصافهم " منعًا للتسبب في أي حرج لهم ، أو استغلال البيانات المنشورة ضدهم.
- ✓ عندما يعجز العميل عن الوفاء بالتزاماته ، فعلى الأخصائي النفسي اتباع الطرق الإنسانية في المطالبة بهذه الالتزامات ، وتوجيه العميل إلى جهات قد تقدم الخدمة في الحدود التي تسمح بها ظروف العميل وإمكانياته.
- ✓ يقوم الأخصائي النفسي بعمليات التقويم ، أو التشخيص ، أو التدخل في إطار العلاقة المهنية فقط، وتعتمد تقاريره على أدلة تدعم صحتها " كالمقاييس والمقابلات " على ألا يقدم هذه التقارير إلا للجهات المعنية وعدا ذلك لابد أن يكون بأمر قضائي صريح.
- ✓ يسعى الأخصائي النفسي لأن تكون تصرفاته وأقواله في اتجاه ما يرفع من قيمته [1]

[1] [1] زياد محمود محمد شومان ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 59 - 61

## 3. المؤسسات التربوية:

### 3.1. تعريف المؤسسات التربوية:

- **المؤسسة التربوية** :عبارة عن مرفق عمومي ذو طابع تربوي يتكون من موظفي للتعليم و التأطير و الخدمات و هيئات استشارية و هياكل و تجهيزات و وسائل مالية و مادية تسخر كلها في خدمة التلاميذ كما تستعمل المؤسسة التربوية التعليمة لاستقبال التلاميذ و تسخر للتكفل بالأنشطة التربوية و التعليمية طبقا للأهداف المحددة في التنظيم الجاري العمل حيث تلتزم المؤسسات بالسهر على أداء أنشطة التلاميذ التربوية طبقا للرزنامة السنوية التي تقررها وزارة التربية و تشتغل المؤسسات وفقا لمقتضيات التنظيم التربوي و متطلبات الأنشطة المبرمجة فيها بصفة قانونية [1].

### 3.2. دور المؤسسات التربوية :

أثبتت الدراسات بأن المؤسسات التربوية تشكل أهمية كبيرة في حياة تجمعات و لها دور هام في تشكيل شخصية الإنسان و تضفي عليه الهيبة والمكانة المرموقة و المدرسة في نظر الباحثين مؤسسة اجتماعية تعليمية لها دور خطير في تشكيل شخصية الإنسان وتنشئته التنشئة السليمة القائمة على فهم ما يجري حوله من أمور وان له رأي في ذلك هذا الرأي يساهم به في تطوير مجتمعه و تغيير نحو الأحسن.

ويتجلى دورها كذلك في تحقيق الانجذاب نحو ما يقدم من مادة ومعرفة و صدق ، يشعر معها بالآمن والحب والخوف والسلطة ونفاذ الصبر او الصداقة للمجتمع الأكبر ومع محاولة المدرسة جعل الدارس واعيا تماما لطبعة الأشياء والحياة الداخلية أو بنفسه أيضا تحاول أن تعلمه أن يعرف العلاقات الداخلية وبذلك يتحقق دور الفعل التربوي[2].

### 3.3. مراحل التعليم التي يمر بها التلميذ:

- **أولا: المرحلة الابتدائية : تعرفها وزارة التربية الوطنية** هي مرحلة الأولى من التعليم الأساسي الإجباري مدتها خمس سنوات وهي مرحلة اكتساب والقراءة والرياضيات والعلوم والتربية الخلقية والمدنية والإسلامية، كما يمكن التعليم الابتدائي التلميذ من الحصول على تربية ملائمة وتوسيع

[1] فكرة عبد العزيز، **أساليب الضبط في المؤسسة التربوية بين القواعد القانونية و القيم الاجتماعية** ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية ، جامعة الحاج لخضر باتنة 2010 ، ص 13

[2] فكرة عبد العزيز ، مرجع سابق ، ص 5

ادراكه لجسمه وللزمان والمكان ، وبالاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية باعتبارها مكتسبات ضرورية تضمن للتلميذ متابعة مساره الدراسي في المرحلة التعليمية الموالية بنجاح.

- **ثانيا: المرحلة المتوسطة : تعريفها وزارة التربية الوطنية** بأن التعليم المتوسط هو المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي ، وهو يهدف الى جعل التلميذ يتحكم في القاعدة أساسية من الكفاءات التربوية والثقافية و التأهيلية تمكنه من مواصلة الدراسة والتكوين بعد الإلزامي و الاندماج في الحياة العملية [1].
- **ثالثا: تعريف مرحلة التعليم الثانوي:** التعليم الثانوي هو حلقة الوصول بين التعليم الإلزامي أي التعليم المتوسط من جهة والتعليم العالي والتكوين والتعليم المهنيين من جهة أخرى ، وتدوم هذه المرحلة ثلاث سنوات :السنة الأولى ثانوي ، الثانية ثانوي والثالثة ثانوي .

ويعرف التعليم الثانوي على انه تلك المرحلة التي تلي مرحلة التعليم المتوسط والذي يمتد على مدار ثلاث سنوات ليتوج باجتياز شهادة البكالوريا ، وهو حلقة الوصل بين التعليم المتوسط والتعليم الجامعي ، تكون السنة الأولى فيه كجدع مشترك والسنة الثانية والثالثة للدخول في الاختصاص ، وهو خاص بالفئة العمرية من **16** إلى **19** للتلاميذ[2].

## 3.4. وحدات الكشف والمتابعة:

### 1 التعريف بوحدة الكشف والمتابعة:

وحدة الكشف و المتابعة هي مقر طبي صحي مدرسي يتوفّر على الظروف الملائمة من حيث الموقع، المساحة و التجهيز، هذه الظروف من شأنها أن تساعد الفرقة الطبية على القيام بمهامها في ظروف ملائمة.

### 2 مقر وحدة الكشف والمتابعة:

مقر وحدة الكشف والمتابعة يوجد داخل المؤسسة التربوية :مدرسة ابتدائية متوسطة ، ثانوية أو متقنة .كما يمكن أن نجد وحدات الكشف والمتابعة في القطاع الصحي .

---

[1] شارف خوجة مليكة ، **مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين الجزائريين** ، ماجستير. علم النفس وعلوم التربية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو 2011 ، ص 153

[2] لعشيشي أمال ، **اهم المشكلات الإدرة الصفية بالأقسام النهائية من التعليم الثانوي دراسة ميدانية بثانويتي من ولاية عنابة** ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير جامعة باجي مختار ، عنابة 2012 ، ص 22

**3 دور وحدة الكشف والمتابعة :**

تتكفّل وحدات الكشف والمتابعة بالتغطية الطبية لتلاميذ المؤسسات التربوية المجاورة بحيث يمكنهم الالتحاق بها دون استعمال وسائل النقل ، حاليا تتكفّل وحدات الكشف والمتابعة بتغطية قطاع مدرسي يضم من 05 إلى 07 مؤسسات تعليمية أي من5000 إلى 7000 تلميذ حسب خصوصيات كل منطقة.

**4 تشكيلة الفريق الطبي لوحدة الكشف والمتابعة :**

ينقسم الفريق الطبي إلى ثلاثة أفواج كل فوج يتكوّن من:

- طبيب طب عام.
- اختصاصي في علم النفس .
- أعوان شبه طبيين
- طبيب طب أسنان [1].

[1] بوشريط ساسي ، **دوافع طلب الاستشارة النفسية في الممارسة التربوية دراسة ميدانية في ثانويات مدينة عنابة** ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، جامعة باجي مختار، عنابة 2012 ، ص 125 .

**-خلاصة الفصل:**

من خلال ما سبق عرضه يمكننا أن نقول أن الإرشاد الذي يقوم به الأخصائي النفسي في المؤسسات التربوية ضرورة حتمية لا يمكن الاستغناء عنها ، ولا حتى عن الخدمات النفسية التي يقدمها الأخصائي النفسي ومع هذا نلاحظ أيضا الجزائر قد أدركت أهمية الإرشاد النفسي في الوسط المدرسي فهي تحاول أن تواكب دول المتطورة من خلال إرساء قواعد سليمة للإرشاد النفسي ويظهر ذلك جليا من خلال المناشير الوزارية التي تتعلق بإنشاء خلايا إصغاء ومتابعة النفسية والتربوية بالثانويات .

# الفصل الثالث:

# الجانب الميداني

# (التطبيقي).

**دراسة ميدانية بثانوية أول نوفمبر 1954، وثانوية ابن خلدون، بولاية الجلفة.**

-تمهيد :

- المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة.
  1. منهج الدراسة .
  2. حدود الدراسة.
  3. مجتمع الدراسة.
  4. عينة الدراسة.
  5. الدراسة الاستطلاعية.
  6. وصف أدوات الدراسة .
  7. كيفية جمع البيانات.
  8. التقنيات والطرق الإحصائية .
- المبحث الثاني: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.
  1. عرض وتحليل نتائج الدراسة.
  2. معالجة الفرضية الأولى.
  3. تحليل نتائج الفرضية الأولى.
  4. تحليل الفرضية الثانية.
  5. الصعوبات والتوصيات.

**تمهيد :**

لربط بين الجانب النظري و الواقع الميداني قمنا بالدراسة بحيث نتبع في هذا الفصل إجراءات منهجية معينة ، حيث نحدد المنهج المناسب لدراستنا والذي يساعدنا على تحقيق أهداف البحث كما نختار عينة بطريقة تسمح بتمثيل خصائص المجتمع المدروس ، ثم نعرض الدراسة الاستطلاعية التي قمنا فيها ببناء أدوات الدراسة والتي اتبعنا فيها خطوات علمية ، انطلاقا من الاطلاع على البحوث و الدراسات التي تناولت الموضوع ثم تحليل الخاصية إلى وقائع سلوكية و من ثم تقسيم الخاصية إلى أبعاد فرعية مرورا بدراسته السيكومترية وصولا إلى تقنينه وتطبيقه النهائي ميدانياً على عينة الدراسة ، كما نشرح التقنيات الإحصائية المستخدمة في المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها من التطبيق النهائي لأدوات البحث على عينة الدراسة.

## ➢ المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة.

### 1 . منهج الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات التلاميذ نحو وجود الأخصائي النفسي في المؤسسات التربوية ، وذلك بجمع البيانات وتفسيرها ، مما يتيح فهم الظاهرة وعليه فإن المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة هو المنهج الوصفي باعتبار أنه يستخدم المنهج الوصفي إن المتتبع لتطور العلوم يستطيع أن يلمس الأهمية التي احتلها المنهج الوصفي في هذا التطور ، ويرجع ذلك إلى ملائمته لدراسة الظواهر الاجتماعية، لأن هذا المنهج :يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي.

وقد ارتبطت نشأة هذا المنهج بالمسوح الاجتماعية وبالدراسات المبكرة في فرنسا و انكلترا ، وكذا بالدراسات الأنثربولوجية في الولايات المتحدة.

ويقوم المنهج الوصفي على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة ، أو هو دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها ، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها.

لذلك فهو يشتمل على عدد من المناهج الفرعية والأساليب المساعدة ، كأن يعتمد مثلا( على دراسة الحالة أو الدراسات الميدانية أو التاريخية أو المسوح الاجتماعية).

## 2. حدود الدراسة :

- **أولا: الحدود الموضوعية:**
- **المتغيرات** و هي : الاتجاهات والإرشاد و الأخصائي النفسي و المؤسسات التربوية .
- **العينة** : قمنا باختيار العينة الاحتمالية المنظمة وتمثلت 100 (تلميذ وتلميذة ) من مرحلة التعليم الثانوي تبلغ أعمارهم من 16 إلى 18 وتم اختيارهم في هذه المرحلة لأنهم الأقدر على الإجابة على الأسئلة المقياس ولأنهم قضوا أكثر من عشر سنوات في مرحلة التعليم فإجابتهم تعكس واقع الأخصائي النفسي في المؤسسات التربوية في الابتدائي و المتوسط و الثانوي .
- **ثانيا: الحدود المكانية** : وهي ثانوية أول نوفمبر 1954 ولاية الجلفة .
- **ثالثا: الحدود الزمنية** : تم تطبيق هذه الدراسة 2024/2023 في الفصل الثالث من 01 إلى 15 ماي 2024.

## 3. مجتمع الدراسة :

- **يعرف المجتمع :** ( وهناك من يطلق عليه مجتمع الدراسة الأصلي ) ويقصد به كامل الأفراد أو أحدث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة [1].

نجري دراستنا على مجتمع يتضمن التلاميذ الذين يدرسون بالثانوية بولاية الجلفة، وكانت ثانوية أول نوفمبر و ثانوية ابن خلدون من الإناث وذكور و المستويات الثلاث الأولى والثانية والثالثة ثانوي ، والبالغ عددهم حسب التقرير السنوي عن للعام الدراسي 2024/2023، 100( تلميذ وتلميذ).

## 4. عينة الدراسة :

نجري الدراسة على عينة من التلاميذ (100 تلميذ وتلميذة ) من المرحلة التعليم الثانوي من الفرع الأدبي والعلمي الذكور والإناث وقد وزعت عليهم المقياس وكانت المدة للإجابة على المقياس 15دقيقة.

[1] محمد عبيدات ومحمد أبو نصار و عقلة مبيضين ، **منهجية البحث العلمي قواعد ومراحل وتطبيقات** ، ط2 ،دار وائل للطباعة و نشر ، الاردن 1999 , ص 84

- **طريقة اختيار العينة :** بما أنها بصورة العشوائية فإن طريقة اختيار العينة التي تناسب دراستنا هي المعاينة بطريقة العشوائية البسيطة حيث يعرفها...
- **العينات العشوائية البسيطة :** يتطلب استخدام هذه الطريقة ضرورة حصر كامل العناصر التي يتكون منها مجتمع الدراسة الأصلي ومعرفتها ليتم لاحقا الاختيار من بين تلك العناصر . فمثلا اذا كانت الدراسة تتعلق بالمستثمرين في سوق عمان المالي فان استعمال الطريقة العينة العشوائية البسيطة يتطلب ان يتوافر لدى الباحث قائمة مفصلة ودقيقة بجميع المستثمرين في السوق ليتم الاختيار من بينهم [1]
- **تحديد حجم العينة:** لقد حددنا عدد أفراد عينة الدراسة بشكل تقديري وبالاستفادة من الدراسات السابقة وبعدما قمنا بالدراسة الاستطلاعية والتي قدرت بـ 100 تلميذ وتلميذة فرع الأدبي وعلمي.

## 5. الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بالدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من عشرون(20) (تلميذ وتلميذة )بغرض بناء أدوات البحث وهي : مقياس الاتجاهات التلاميذ نحو وجود الأخصائي النفسي في المؤسسات التربوية ، كما تعرفنا على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث وكذا الصعوبات التي ربما تواجهنا في التطبيق النهائي لأدوات البحث على العينة ، وقد تأكدنا من استعداد أفراد العينة ورضاهم على الإجراءات الخاصة التي ستتبع معهم.

- **أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

✓ بناء أدوات الدراسة والمتمثلة في مقياس الاتجاهات التلاميذ نحو وجود الأخصائي النفسي في المؤسسات التربوية .

✓ التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس ( الصدق ، الثبات ، .....)

✓ التأكد من فهم الطلبة لمختلف جوانب مقياس الاتجاهات من : (صياغة البنود ، صياغة التعليمة ، مستويات الإجابة ، ظروف التطبيق ، طريقة التطبيق ،....) بالإضافة إلى فهمهم لأهداف الدراسة واستعدادهم ورضاهم عن إجراءات التطبيق.

✓ تحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها الطلبة في الإجابة على عبارات المقياس.

[1] محمد عبيدات ومحمد أبو نصار و عقلة مبيضين ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 88

- ✓ التعرف على الظروف الملائمة التي سيتم فيها إجراء البحث كالزمان والمكان المناسبين للتطبيق وطريقة التطبيق (فردية أو جماعية) والتأكد من وضوح لغة المقاييس.
- ✓ التعرف على الصعوبات التي تعيق الدراسة الأساسية ، وبالتالي إيجاد الحلول اللازمة لها.
- ✓ التمكن من التدريب الأولي على الدراسة الميدانية.

**. بناء أدوات البحث:**

قمنا ببناء أدوات البحث بهدف قياس الاتجاهات التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي في منطقة الجلفة بثانوية طهيري عبد الرحمان و ثانوية نعيم نعيمي نحو الأخصائي النفسي في المؤسسات التربوية ،وقد اعتمدنا في تطوير الاستبانة وبنائها على أدوات وكذلك تم جمع المادة العلمية من خلال الاطلاع المفصل على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاتجاهات مثل دراسة ( احمد الصمادي و صفوان حميدات)لان هذه الأدوات طورت لمجتمعات تتشابه مع مجتمع الدراسة الحالية ، و اشتمل المقياس على فقرات سالبة وأخرى موجبة وتكونت من جزأين أساسين هما :

**الجزء الأول** : وتضمن معلومات شخصية عن التلاميذ مثل الجنس والفرع والمعدل الدراسي للسنة الماضية ، ومكان السكن .

**الجزء الثاني** : وتضمن مجموعة من الفقرات يتوقع أن تعبر عن اتجاهات التلاميذ نحو وجود الأخصائي النفسي بلغ عددها 30 فقرة.

- **نتائج الدراسة الاستطلاعية:**

– تم بناء أدوات الدراسة والمتمثلة مقياس الاتجاهات .

– تم التحقق من توفر الخصائص السيكومترية للمقياسين وهي : ( الثبات ، الصدق) .

– تأكدنا من فهم الطلبة لمختلف جوانب مقياس الاتجاهات من : (صياغة البنود ، صياغة التعليمة ، مستويات الإجابة ، ظروف التطبيق ، طريقة التطبيق....) بالإضافة إلى فهمهم لأهداف الدراسة واستعدادهم ورضاهم عن إجراءات التطبيق.

– تم تحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها الطلبة في الإجابة على عبارات مقياس بحوالي (15) دقيقة.

– تعرفنا على الظروف الملائمة التي سيتم فيها إجراء البحث كالزمان المناسب (أوقات الفراغ) والمكان المناسب (قاعات المطالعة ، المدرجات والقاعات بعد نهاية والدروس ) وكذا طريقة التطبيق (فردي ).

## 6. وصف أدوات الدراسة:

لقد استخدمنا في دراستنا الحالية أداة وهي مقياس الاتجاهات التلاميذ نحو وجود الأخصائي النفسي في المؤسسات التربوية كالآتي:

### أ- بطاقة بيانات شخصية:

نستخدم في بحثنا بطاقة بيانات شخصية تحمل معلومات تختلف من شخص لآخر يمكن أن تشكل متغيرات وسيطيه تؤثر على نتائج البحث ، وتحتوي البطاقة على بيانات تخص التلميذ ، كما يقوم بوضع إشارة أمام البيانات التي تنطبق عليه كالجنس (ذكر أو أنثى) والفرع الذي يدرس فيه والعمر و المعدل السنة الماضية ،ومكان السكن .

### ب - مقياس الاتجاهات التلاميذ نحو وجود الأخصائي في المؤسسات التربوية : (من إعداد الطالب نفسه ، 2019)

اعتمدنا في هذا البحث على مقياس الاتجاهات ونمثل توزيع العبارات حسب البعد والاتجاه في الجدول الآتي:

## 7. كيفية جمع البيانات:

بعدما تحصلنا على الرخص القانونية للبحث الميداني في ثانوية اول نوفمبر و ثانوية ابن خلدون بالجلفة بغرض إجراء دراستنا، وبعد أن حددنا المنهج الوصفي كمنهج متبع في إجراء بحثنا ، اخترنا عينة من التلاميذ وحددنا حجم العينة المقدر بـ 100(تلميذ وتلميذة ) العشوائية البسيطة بطريقة المعاينة ثم قمنا بتوزيع المقياس على التلميذ من الفرع العلمي والأدبي ذكور وإناث ، حيث شرحنا مختلف جوانب المقياس ، كصياغة التعليمة وتوضيح عبارات المقياس وشرح كيفية الإجابة عليها ، بعدها استمعنا إلى مختلف استفسارات أفراد العينة وأسئلتهم ثم أجبنا عليها.

بعد انتهاء التلاميذ من الإجابة على المقياس الذي استغرق حوالي (15) دقيقة ، قمنا باستلام أوراق الإجابة مباشرة وبعد التأكد من أن عدد أفراد العينة المطبق عليهم وصل إلى العدد المطلوب 100 (تلميذ وتلميذة ) وفي الأخير تم تفريغ البيانات اعتمادا على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، حيث تم معالجتها إحصائيا حسب متطلبات كل فرضية من فرضيات البحث.

## 8. التقنيات والطرق الإحصائية:

نستخدم في الدراسة مجموعة من الاختبارات الإحصائية إلى جانب طرق إحصائية و إحصاءات وصفية في تحليل البيانات ، ونعرضها بشكل موجز كالآتي:

- **المتوسط الحسابي X:** ونستخدمه قصد معرفة الدرجة التي تقترب منها جميع درجات التوزيع وهو المعدل الممثل لهذه المجموعة كما يستخدم لحساب الانحراف المعياري والدرجة المعيارية.
- **الانحراف المعياري S :** ونستخدمه قصد معرفة معدل انحرافات الدرجات على المتوسط الحسابي كما نستخدمه في حساب الدرجة المعيارية.
- **طريقة الصدق التمييزي:** نجري فيها مقارنة طرفية بين طرفي الخاصية (العليا والدنيا) ثم نحسب إمكانية وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين باختبار T للفروق.
- **طريقة التجزئة النصفية:** نقوم بتقسيم المقياس إلى جزأين فنحصل على قائمة يأخذ كل فرد فيها درجة في الجزء الأول من المقياس ودرجة في الجزء الثاني، ثم نحسب معامل الارتباط البسيط بين جزأي المقياس ونقوم بتصحيحه طوليا بمعادلة (Spearman Brown).
- **TTEST :** يستخدم هذا الاختبار لفحص فرضية تتعلق بالوسط الحسابي، ويجب تحقق الشرطين التاليين:

1. يجب أن يتبع توزيع المتغير التوزيع الطبيعي ، و يتعارض عن هذا الشرط بزيادة حجم العينة إلى اكثر من 30 مفردة.
2. يجب أن تكون العينة عشوائية أي لا تعتمد مفرداتها على بعضها.

- **عرض نتائج الفرضية الأولى:**

**-الفرضية رقم 1:**

يحمل التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو وجود الأخصائي النفسي في المؤسسات التربوية ووجدنا أن أغلبية التلاميذ اخذوا درجات فوق المتوسط وهذا يدل على أن معظم التلاميذ يحملون اتجاهات إيجابية نحو

وجود الأخصائي في المؤسسات التربوية يعني أن التلاميذ مستعدين للتعامل مع الأخصائي الذي تفتقده العديد من المؤسسات التربوية وكذلك يدل على مدى وعيهم بأهمية زيارة الأخصائي النفسي المتواجد بمؤسساتهم التربوية لحل المشكلات التي تعترض طريقهم وتعرقل مساهم التعليمي .

**-الفرضية رقم 2 :**

توجد فروق بين الجنسين في الاتجاهات.

**الجدول رقم (01) الفروق بين الجنسين في الاتجاهات**

| المتغير | الجنس | العدد (N) | المتوسط الحسابي لدرجات الاتجاهات | الانحراف المعياري | اختبار(ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة (α) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| درجات الاتجاهات | ذكور | 37 | 64.75 | 9.68 | .2.86 | 98 | 0.01 غير دالة |
| | إناث | 63 | 69.31 | 6.25 | | | |

**يبين الجدول رقم (01) الفرق بين الذكور والإناث في درجات الاتجاهات** ، حيث قدر المتوسط الحسابي للذكور في مقياس الاتجاهات التلاميذ نحو وجود الأخصائي في المؤسسات التربوية بـ (67X=) وانحراف معياري **(7.96SD=)** بينما قدر المتوسط الحسابي للإناث في مقياس الاتجاهات بـ**(69.31=x)** وانحراف معياري **(SD=6.25)** وبلغت قيمة اختبار**(ت) (2.86 T=-)** وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **(α=0.01)** وبدرجة **حرية (98)** مما يدل على أن الفرق غير دال إحصائيا بين الذكور والإناث في مقياس الاتجاهات ، كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإناث في مقياس الاتجاهات أكبر من المتوسط الحسابي للذكور في نفس المقياس ،أي مع احتمال خطأ يقدر بنسبة **1%** ، لذا نقول أننا متأكدون بنسبة**99%** من وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاه لأن $T_T = T_O$ وبالتالي قبول الفرضية الصفرية.

## ➢ المبحث الثاني: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

### 1. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

بعد تطبيق مقياس. الاتجاهات التلاميذ نحو وجود الأخصائي النفسي في المؤسسات التربوية لأفراد عينة الدراسة والمكونة من100( تلميذ وتلميذة ) نكون قد حصلنا على درجات أفراد العينة في متغيرات الدراسة ككل ، ثم قمنا بالمعالجة الإحصائية للبيانات قصد التحقق من تأكيد الفرضيات أو نفيها مستخدمين بذلك المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وطريقة التجزئة النصفية وطريقة الصدق التمييزي ، والتي أسفرت على النتائج المبينة في الجدول .

### 2. معالجة الفرضية الأولى:

التلاميذ لديهم اتجاهات سلبية نحو وجود الأخصائي في المؤسسات التربوية بعد حساب المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ في مقياس الاتجاهات أردنا تحدد النسبة الغالبة .

لقد قمنا بالتأكد من غالبية التلاميذ إن كان لديهم اتجاهات سلبية نحو وجود الأخصائي في المؤسسات التربوية أم لا ، لذلك قمنا بحساب المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ في الاتجاهات ووجدنا يساوي **67,63** ثم قمنا بحساب النسبة المئوية للتلاميذ الذين لديهم درجات أعلى من المتوسط الحسابي فوجدناه الفئة الغالبة في توزيع الدرجات مما يدل على أن أغلبية التلاميذ لديهم اتجاهات إيجابية نحو وجود الأخصائي في المؤسسات التربوية وتقدر بـ 95 %

**الجدول رقم (02): الفئة الغالبة في توزيع الدرجات.**

| | العدد | النسبة % |
|---|---|---|
| درجات التلاميذ الأقل من المتوسط الحسابي | 38 | 67.63 |
| درجات التلاميذ الأكبر من المتوسط الحسابي | 62 | 95 |

وبالتالي فان الفرضية القائلة بأن "التلاميذ لديهم اتجاهات سلبية نحو وجود الأخصائي في المؤسسات التربوية لم تتحقق وهذا يدل على ان التلاميذ اكتسبوا ثقافة نفسية نحو أضرار المشكلات النفسية على المشوار الدراسي ونحو ضرورة وجود أخصائي نفساني في المدرسة وبما ان التلاميذ أصبح

لديهم وعي واهتمام بضرورة وجود أخصائي في مؤسستهم فإننا نقترح وجود أخصائي في كل مؤسسة تربوية ثم نقارنها مع الدراسات السابقة .

## 3. تحليل النتائج الفرضية الاولى :

قد توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كوك (1984، Cook ) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر تعرض الطلبة للمشكلات الشخصية في البحث عن مصادر المساعدة المناسبة والاتجاهات العامة نحو الاستشارة والإرشاد التربوي. وقد كشفت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة الكليات نحو الإرشاد و الاستشارة النفسية .

وهذا يدل على أن تلاميذ أصبح لديهم وعي و ادراك بضرورة لجوء إلى الأخصائي النفسي في حالة معاناة من مشكلة و أو اضطراب نفسي .

## 4. تحليل فرضية الثانية :

وقد تختلف هذه الدراسة مع دراسة **( زياد بركات و كفاح حسن،2006)** بعنوان "الاتجاه نحو المرض النفسي وعلاجه لدى عينة من الطلاب الجامعيين في شمال فلسطين"
وهدفت الدراسة الراهنة إلى معرفة اتجاه الطلاب الجامعيين نحو المرض والعلاج النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والتربوية: الجنس، ومن نتائج الدراسة أن هناك أغلبية الطلبة اتجاهًا إيجابيا نحو المرض والعلاج النفسي ،وهناك عدم وجود فروق دالة إحصائيًا نحو المرض والعلاج النفسي تبعًا لمتغيرات: الجنس.

يمكن أن نفسر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الاتجاهات التلاميذ نحو وجود الأخصائي النفسي في المؤسسات التربوية بأن التلاميذ ذكور على يختلفون عن الإناث في الاتجاهات وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور و الإناث على حد سواء اصبح لديهم وعي بضرورة زيارة الأخصائي النفساني في حالة معاناة من مشكلة نفسية [1].

تختلف دراسة **(جهاد محمود علاء الدين،2011 )** بعنوان "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو السعي للمساعدة النفسية :دور عوامل الشخصية " مع دراستنا الحالية في النتائج الدراسة أن الإناث

[1] زياد بركات،كفاح حسن ، **الاتجاه نحو المرض النفسي وعلاجه لدى عينة من الطلاب الجامعيين في شمال فلسطين** ، جامعة القدس المفتوحة منطقة طول الكرم 2006

مقارنة بالذكور في المستويات المختلفة من المحن النفسية يتبنين مواقف أكثر إيجابية لطلب المساعدة من مهني الإرشاد والصحة النفسية ، وأن ذلك قد يتعلق بمواقفهن الإيجابية نحو الثقة بالمرشدين والانفتاح والاعتراف بالحاجة إلى المساعدة .وعلى وجه التحديد، تشير هذه النتائج إلى أن المواقف السلبية المتصلة بالاعتراف بالحاجة والانفتاح النفسي يمكن أن تكون مسؤولة عن جعل الذكور يتجنبون السعي إلى خدمات الإرشاد والصحة النفسية. ويكمن الاختلاف بين نتائج الدراستين أن الدراسة**(جهاد محمود علاء الدين،2011 )** أجريت على الطلبة الجامعيين بحيث يكون لديهم وعي اكثر نتيجة لخبراتهم في الحياة، في حين أجريت الدراسة الحالية على تلاميذ المدارس الثانوية مما يظهر فرق بين العينتي الدراسة من حيث العمر أومن حيث البيئة التعليمية، ونرى أن الخدمات النفسية أو المساعدات التي يقدمها الأخصائي النفسي في المؤسسات التربوية قد اسهم بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فالتلاميذ والتلميذات معا يقبلون على تلقي مساعدات النفسية من قبل الأخصائي النفسي من اجل الوصول إلى درجة من الاستقرار والتوافق النفسي ، الأمر الذي يمكنهم من ممارسة نشاطاتهم التربوية والاجتماعية بشكل طبعي وسوي.

كما أن تعميم الخدمات النفسية ووجود في كل الثانوية الأخصائي النفسي أو اثنان في جميع المناطق اسهم في نشر الوعي لدى التلاميذ وساعد في توعيتهم بأهميتها ، ومن ثم ساعد في تغيير الاتجاهات الكثرين بغض النظر عن الجنس . ويضاف إلى ذلك تحسن نوعية الخدمات النفسية التي يقدمها الأخصائي النفسي في المؤسسات التربوية .

## 5. الصعوبات والتوصيات:

### أ. الصعوبات:

1. عدم سماح بعض المدراء بإجراء التربص في ثانوياتهم.
2. عدم وعي التلاميذ بأهمية الأخصائي النفسي.
3. رفض البعض التلاميذ الإجابة على المقياس.
4. تلقينا صعوبة في وجود الدراسات سابقة تناولت موضوع دراستنا الحالية .

### ب. التوصيات :

1. توعية التلاميذ بمدى أهمية الأخصائي النفسي في الحياة الفرد .
2. يجب الاهتمام بجانب النفسي للتلميذ كما ينبغي .

3. يجب أن تكون هناك حصص مخصصة بالإرشاد النفسي في المؤسسات التربوية .
4. تقديم الإرشاد للأسر تلاميذ الذين يعانون من مشكلات نفسية .
5. توفير الخدمات الإرشادية في الابتدائيات ومتوسطات و لا يجب اقتصارها على طور الثانوي .
6. الاهتمام بالتكوين الجيد للمختص النفسي .
7. عدم ممارسة الضغوط من طرف المدراء على الأخصائي النفسي .
8. يجب على الأخصائي النفسي أن يلتزم بأخلاقيات المهنة .
9. يجب محاولة الأخصائيين النفسانيين بتغيير نظرت المجتمع سلبية لهم .
10. على الأخصائيين النفسانيين أن على الاطلاع على آخر المستجدات العلمية في اختصاصه وتطوير خبراتهم .

# الخاتمة

## - الخاتمة:

وفي الأخير يمكننا أن دراستنا هدفت إلى الكشف عن الاتجاهات التلاميذ نحو وجود الأخصائي النفسي في المؤسسات التربوية بحيث تمثل الاتجاهات عنصرًا هامًا في بناء الشخصية وباعتبارها محددا لسلوك الأفراد فضلا عن أنها تحكم العديد من أشكال التفاعل بين مختلف مواقف الحياة سواء اتجاهاتهم نحو بعضهم البعض ، أو اتجاهاتهم نحو أشياء وموضوعات ، ولقد مست هذه الدراسة فئة تعتبر العمود الفقري في أي مجتمع وهي فئة لمراهقين وعن مدى حاجتهم الماسة إلى وجود أخصائي نفسي في مؤسساتهم التربوية ، ومن هنا تكتسي هذه الدراسة أهميتها باعتبارها أنها رصدت الاتجاهات التلاميذ نحو الأخصائي من حيث مدى تقبلهم لتلقي المساعدة النفسية داخل المؤسسات التربوية، وقد أظهرت النتائج أن الاتجاهات أغلبيتها إيجابية وهذا ما يدل على مدى وعيهم بضرورة المحافظة على صحتهم النفسية والوصول إلى توافق نفسي .

كما تم جمع البيانات بالمقياس الذي قمنا ببنائه ثم وعرضناه على مجموعة من المحكمين الذين قاموا بتحكيمه ، وبعدها قمنا بالمعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS).

لقد تحققت فرضيات الدراسة انطلاقا من النتائج المتوصل إليها، حيث تحققت الفرضية الأولى والتي تنص على أن تلاميذ التعليم الثانوي لديهم اتجاهات سلبية نحو وجود الأخصائي في المؤسسة التربوية. كما تحققت الفرضية الثانية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الاتجاه نحو وجود الأخصائي النفساني في المؤسسة التربوية لدى تلاميذ التعليم الثانوي تحققت الفرضية بوجود فروق دالة بين الجنسين في الاتجاه وذلك لصالح الإناث لان ال t المحسوبة 2.86 أكبر من المجدولة 2.62

إذن تكون دراستنا قد توصلت إلى تعميم وجود الأخصائي النفسي في كل الثانويات لإدراك التلاميذ لمدى أهميته ووعيهم باللجوء إليه في حالة تعرضهم إلى مشكلة ، وان تحسين نوعية الخدمات النفسية التي يتلقها التلميذ ساهمت في تغيير اتجاهاتهم نحو الأفضل وتقبلهم لتلقي العلاج النفسي في حالة ما استدعى الأمر ذلك .

# الملاحق

# الملحق (01)

## مقياس الاتجاهات التلاميذ نحو وجود الأخصائي النفسي في المؤسسات التربوية

عزيزي التلميذ/عزيزتي التلميذة.

قصد إنجاز بحث علمي، نضع أمامك مجموعة من العبارات والمطلوب منك وضع علامة (×) أمام كل إجابة مقترحة في الخانة المناسبة التي تعبر عن شعورك أو سلوكك، و نرجو منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة. مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وخاطئة ، و أن إجاباتك ستبقى في سرية تامة شكرا على تعاونك مسبقا

- **معلومات عامة :** ضع علامة (X)أمام إجابة التي تنطبق على حالتك .

. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

. الفرع: علمي ☐ أدبي ☐

. المعدل الدراسي للسنة الماضية : .....

. مكان السكن : مدينة ☐ قرية ☐ غير ذلك ☐

| الرقم | العبارة | ينطبق | إلى حد ما | لا ينطبق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أعتقد أن وجود الأخصائي النفسي في المدرسة أمر ضروري | | | |
| 2 | أعتقد بأن الناس يحترمون النشاطات التي يمارسها الأخصائي النفسي مع العميل | | | |
| 3 | أشجع كل من يزور الأخصائي النفسي | | | |
| 4 | يقدر الناس الأخصائي النفسي كما يقدرون الأطباء | | | |
| 5 | الأخصائي النفسي خير من يعالج مشاكل الناس النفسية | | | |
| 6 | أشعر بالارتياح في أثناء تعاملي مع الأخصائي النفسي | | | |
| 7 | أعتقد أن بعض التلاميذ يحتاجون إلى زيارة الأخصائي النفسي | | | |
| 8 | أنصح من يعاني من مشكلة نفسية استشارة الأخصائي النفسي | | | |
| 9 | أعتقد أن الأخصائي النفسي صادق وأمين في مشاعره | | | |
| 10 | لحل المشاكل النفسية يجب زيارة الأخصائي النفسي | | | |
| 11 | أشعر بأن عملية التكفل النفسي جزء مهم من العملية التربوية | | | |
| 12 | الأخصائي النفسي آخر من ألجأ إليه عندما أعاني من مشكلة نفسية | | | |
| 13 | أعتقد أن الأخصائي النفسي لا يترك للمفحوصين الحرية في اتخاذ القرارات في الأمور التي تخصهم | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 14 | لا أثق كثيرا في الأخصائي النفسي | | | |
| 15 | أفضل أن احل مشكلاتي بنفسي | | | |
| 16 | أتجنب التحدث عن بعض أسراري خلال حديثي مع الأخصائي النفسي | | | |
| 17 | أرى أن التكفل النفسي لا يفيد في الحياة اليومية والعملية | | | |
| 18 | أفضل اللجوء إلى الأصدقاء لحل مشكلاتي الخاصة بدلا من اللجوء إلى الأخصائي النفسي | | | |
| 19 | ذهاب الفرد إلى الأخصائي النفسي طلبا للمساعدة يعني أنه غير قادر على التعامل مع معظم مشكلاته | | | |
| 20 | أنزعج من بعض أسئلة الأخصائيين النفسيين | | | |
| 21 | أخجل عند زيارة الأخصائي النفسي | | | |
| 22 | أشعر أن التكفل النفسي يسهم في حل مشكلات التلاميذ | | | |
| 23 | أتجنب أن يكون صديقي الأخصائي النفسي | | | |
| 24 | لا أرضى التعامل مع الأخصائي النفسي | | | |
| 25 | الأخصائي يطرح أسئلة محرجة | | | |
| 26 | أشعر بالراحة عند البوح بما يقلقني للأخصائي النفسي | | | |
| 27 | أعتقد أن الأخصائي النفسي لا يحافظ على أسراره من يتعاملون معه | | | |
| 28 | هناك عزوف التلاميذ الذين لديهم المشاكل النفسية عن زيارة الأخصائي النفسي | | | |
| 29 | يعتقد الكثير من الناس بأن العميل هو إنسان غير سوي | | | |
| 30 | أرى أن دور الأخصائي النفسي لا يختلف عن دور المشعوذين في معالجة المشكلات النفسية | | | |

**الملحق 2 :**

**الأستاذ / الدكتور :**

**..... المحترم**

**الموضوع :** طلب تحكيم مقياس الاتجاهات التلاميذ نحو وجود الأخصائي النفسي في المؤسسات التربوية.

سلام وبعد:

بغرض بناء مقياس الاتجاهات التلاميذ نحو وجود الأخصائي النفسي في المؤسسات التربوية الخاص مذكرة التخرج التي تحمل عنوان الاتجاهات التلاميذ نحو وجود الأخصائي النفسي في المؤسسات التربوية (دراسة ميدانية على العينة من تلاميذ ثانويات مدينة الجلفة)
التي جاءت فرضياتها كالآتي :

**الفرضيات :**

**1** - يحمل التلاميذ اتجاهات سلبية نحو وجود الأخصائي في المؤسسة التربوية.

**2** - تختلف اتجاهات التلاميذ نحو وجود الأخصائي في المؤسسة التربوية باختلاف الجنس .

**التعليمة**:

نضع بين أيديكم أيها الأساتذة الخبراء الصياغة الأولية لمقياس الاتجاهات التلاميذ نحو وجود الأخصائي النفسي في المؤسسات التربوية ، حيث قمنا بصياغة عباراته بناء على مقاييس ودراسات سابقة .

و نرجو من حضرتكم قراءة مختلف جوانب المقياس وظروف تطبيقه، ثم تحكيمها بوضع إشارة (×) في الخانة المناسبة، مع تقديم تعديلات في الفراغ المتاح وملاحظات إن تطلب الأمر ذلك

**معلومات خاصة بالاستاذ (ة) الخبير(ة) :**

**شكرا على تعاونكم مسبقا**

## مقياس الاتجاهات التلاميذ نحو وجود الأخصائي النفسي في المؤسسات التربوية

عزيزي التلميذ/عزيزتي التلميذة.

قصد إنجاز بحث علمي ، نضع أمامك مجموعة من العبارات والمطلوب منك وضع علامة (×) أمام كل إجابة مقترحة في الخانة المناسبة التي تعبر عن شعورك أو سلوكك ، و نرجو منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة. مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وخاطئة ، و أن إجاباتك ستبقى في سرية تامة شكرا على تعاونك مسبقا

**– معلومات عامة : ضع دائرة حول الصفة التي تنطبق على حالتك أقرب ما يمكن .**

**- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐**

**- الفرع: علمي ☐ أدبي ☐**

**- المعدل الدراسي للسنة الماضية : .....**

**- مكان السكن : مدينة ☐ قرية ☐ غير ذلك ☐**

**- خبرة سابقة في الاختصاص : نعم ☐ لا ☐**

| الرقم | بنود المقياس | البعد المقاس | تحكيم الخبراء | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | يقيس | لا يقيس | ملاحظة أخرى |
| 1 | أعتقد أن وجود الأخصائي النفسي في المدرسة أمر ضروري | | | | |
| 2 | أرى أن التكفل النفسي لا يفيد في الحياة اليومية والعملية | | | | |
| 3 | يزعجني التعامل مع الأخصائي النفسي | | | | |
| 4 | أتجنب التحدث عن بعض أسراري خلال حديثي مع الأخصائي النفسي | | | | |
| 5 | ذهاب الفرد الى الأخصائي النفسي طلبا للمساعدة يعني أنه غير قادر على التعامل مع معظم مشكلاته | | | | |
| 6 | أعتقد أن بعض التلاميذ يحتاجون إلى زيارة الاخصائي النفسي | | | | |
| 7 | أنزعج من بعض أسئلة التي يطرحها الأخصائيين النفسايين | | | | |
| 8 | يعتقد الكثير من الناس بأن المفحوص هو إنسان غير سوي | | | | |
| 9 | أرى أن دور الأخصائي النفسي لا يختلف عن دور المشعوذين في معالجة المشكلات النفسية | | | | |
| 10 | أشعر بأن عملية التكفل النفسي جزء مهم من العملية التربوية | | | | |
| 11 | الأخصائي النفسي آخر من ألجأ إليه عندما أعاني من مشكلة نفسية | | | | |
| 21 | أعتقد أن الأخصائي النفسي لا يترك للمفحوصين الحرية في اتخاذ القرارات في الأمور التي تخصهم | | | | |
| 31 | لا يمكن الاطمئنان لما يجري بين الأخصائي النفسي والمفحوص من علاقة | | | | |
| 41 | أفضل أن احل مشكلاتي بنفسي | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 51 | الأخصائي النفسي خير من يعالج مشاكل الناس النفسية | | | | |
| 61 | أعتقد بأن الناس يحترمون النشاطات التي يمارسها الأخصائي النفسي مع المفحوص | | | | |
| 71 | أفضل اللجوء إلى الآخرين المهمين في حياتي لحل مشكلاتي الخاصة بدلا من اللجوء إلى الأخصائي النفسي | | | | |
| 81 | أشعر بالارتياح في أثناء تعاملي مع الأخصائي النفسي | | | | |
| 19 | أخجل عند زيارة الأخصائي النفسي | | | | |
| 02 | أشعر أن التكفل النفسي يسهم في حل مشكلات التلاميذ | | | | |
| 12 | أتجنب أن يكون صديقي الأخصائي النفسي | | | | |
| 22 | يقدر الناس الأخصائي النفسي كما يقدرون الأطباء | | | | |
| 32 | يتعدى الأخصائي النفسي حدود الأدب عندما يسأل المفحوص عن أسراره الخاصة | | | | |
| 42 | أشعر بالارتياح عند البوح بما يقلقني للأخصائي النفسي | | | | |
| 52 | أعتقد أن المرشد لا يحافظ على أسرار من يتعاملون معه | | | | |
| 62 | هناك عزوف التلاميذ الذين لديهم المشاكل النفسية عن زيارة الأخصائي النفسي | | | | |
| 72 | أعتقد أن الأخصائي النفسي صادق وأمين في مشاعره | | | | |
| 82 | لحل المشاكل النفسية يجب زيارة الأخصائي النفسي | | | | |
| 29 | اشجع كل من يزورالأخصائي النفسي | | | | |
| 03 | أنصح من يعاني من مشكلة نفسية استشارة الأخصائي النفسي | | | | |

| جوانب المقياس و ظروف تطبيقه | تحكيم الخبير | | |
|---|---|---|---|
| | مناسب | غير مناسب | ملاحظة أخرى |
| صياغة التعليمة | | | |
| طريقة التطبيق فردية | | | |
| مدة التطبيق حوالي 15 دقيقة | | | |
| سن أفراد العينة يتراوح بين 16 و 18 سنة | | | |
| المستوى الدراسي للعينة ـ ثانوي ـ | | | |
| ترتيب البنود | | | |

**حُكِّم بتاريخ / /** **إمضاء الخبير:**

## الملحق 3 :

## منشور الوزاري :

**– الإجراءات المتعلقة بالتعليم الثانوي**

**منشور** رقم 291 مؤرخ في 20 أوت 2014 ، يتعلق بإنشاء خلايا الإصغاء

والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات.....

**الموضوع: إنشاء خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات.**

تجسيدا للتوصيات المنبثقة عن الأعمال الدراسية الخاصة بظاهرة العنف في الوسط المدرسي والمتابعة اليومية في الميدان لحالات التوتر النفسي، تبينت الحاجة الماسة إلى دعم التكفل بالقضايا التربوية والنفسية والاجتماعية للتلاميذ بآليات تعتمد أكثر على تجديد أساليب تنظيم الحياة المدرسية بتنشيط الإصغاء باعتباره عملا إرشاديا في المؤسسات قصد معالجة هذه القضايا في حينها ، قبل أن تستفحل وتؤثر سلبيا على العملية التعليمية – التعلمية . وعليه، وبالنظر لأهمية الإصغاء ،

يشرفني أن أطلب منكم تنصيب خلية إصغاء ومتابعة لهذا الغرض بكل ثانوية .تكون أهداف هذه الخلية وتشكيلتها ومهامها ومنهجية عملها كما يلي:

**1 / أهدافها:**

يهدف نشاط خليه الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية إلى:

– معالجة الجوانب المترتبة عن مظاهر التوتر والعنف وآثاره ا المباشرة وغير المباشرة، – حل التراعات وفض الصراعات المتوقع حدوثها بالوسط المدرسي من خلال الوساطة، – التكفل بالقضايا والمشاكل ذات الصلة بتمدرس التلاميذ،

–فتح فضاء الحوار لتمكين التلاميذ من التعبير عن مختلف اهتماماتهم وانشغالاتهم المدرسية،– العمل على تعديل بعض السلوكيات المضرة بالحياة المدرسية عن طريق الإصغاء والإقناع.

**2/ تشكيلتها**

تتشكل خلية الإصغاء والمتابعة التربوية والنفسية في كل ثانوية **كما يلي:**

نذكر :طبيب الصحة المدرسية، الأخصائي النفسي، ممرضا ،مختصا في الأرطوفونيا

# قائمة المصادر

## –المصادر :

### 1 -المؤتمرات:

1 . أ .محمود أمين مطر 2008 ، الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة ،البحث مقدم إلى مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين.

### 2 -الكتب:

1 . احمد عبد المجيد الصمادي ، صفوان سامي حميدات ، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد نحو الارشاد ، الدار العلمية الدولية وَ دار الثقافة ، الاردن 2008 .

2 . الأسدي ، سعيد جاسم وَ و إبراهيم ، مروان هبد المجيد.(2003).الإرشاد التربوي مفهومه– خصائصه–ماهيته ، ط .1الأردن :الدار العلمية الدولية وَ دار الثقافة.

3 . عدنان أحمد الفسفوس ،2007،الارشاد التربوي مفهومه، أسسه ، قواعده الاخلاقية ، ط 1،مصر .

4 . نبيل صالح سفيان ،2004 ، المختصر في الشخصية و الارشاد النفسي ، ط 1 ، مصر .

5 . حمدي أبو الفتوح عطيفة ،1995 ، التربية وتنمية الاتجاهات العلمية من المنظور الإسلامي ، ط1 ، الدار الوفاء ، المنصورة.

6 . صلاح الدين محمود علام ، 2000 ،القياس والتقويم التربوي النفسي ، ط1 ، دار الفكر العربي

7 . محمد عبيدات ومحمد أبو نصار و عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي قواعد ومراحل وتطبيقات ،1999،ط2 ،دار وائل للطباعة و نشر، الاردن.

8 . ئاسو صالح السعيد ، المختصر في الشخصية والارشاد النفسي ، دار القدس ،مصر 2011

9 . أحمد الزيادي ، هشام الخطيب ، مبادئ التوجيه و الارشاد النفسي ، دار الاهلية للنشر و التوزيع ،لبنان 2001.

10 . صالح أبو عباة ، عبد المجيد نيازي ، الارشاد النفسي و الاجتماعي ، مكتبة العبيكان ، الاردن 2000.

11 سهير كامل أحمد ، التوجيه و الارشاد النفسي ، مركز لاسكندرية للكتاب ، اسكندرية 2000.

## 3 - المذكـــــرات

1 . بوشريط ساسي ،2012 ،دوافع طلب الاستشارة النفسية في الممارسة التربوية دراسة ميدانية في ثانويات مدينة عنابة ،علم النفس المدرسي ، كلية الآداب و العلوم الاجتماعية و الإنسانية قسم علم النفس ، جامعة باجي مختار –عنابة .

2 . حمزة معمري،2008 ، العلاقات بين اتجاهات الموظفين نحو المهنة والالتزام التنظيمي دراسة ميدانية بالشركة الجزائري للكهرباء والغاز (سونلغاز ) بورقلة ، مذكرة مقدمة انيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم ، جامعة الجزائر

3 . خالد بن سعد بن عايض العتيبي ، 2004 ، اتجاهات الطلاب والطالبات الجامعة نحو مرتكبي الجريمة ، دراسة ميدانية على طلاب وطالبات الجامعة في مدينة الرياض رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية تخصص رعاية –وصحة نفسية ،رياض ، المملكة العربية السعودية.

4 . زياد محمود محمد شومان ، 2008 ، دراسة تقيميه لأداء المرشد النفسي في ضوء بعض المتغيرات ، ،الماجستير في الإرشاد ، قسم علم النفس الإرشاد النفسي جامعة الاسلامية ، غزة

5 . فكرة عبد العزيز، 2010 ، أساليب الضبط في المؤسسة التربوية بين القواعد القانونية و القيم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية نيابة العمادة لما بعد التدرج و البحث العلمي و العلاقات الخارجية، جامعة الحاج لخضر باتنة

6 . فنطازي كريمة ، 2011 ، العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي بولاية قسنطينة دراسة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، جامعة الإخوة منتوري – قسنطينة–

7 . لعشيشي أمال ، 2012 ، اهم المشكلات الإدرة الصفية بالأقسام النهائية من التعليم الثانوي دراسة ميدانية بثانويتين من ولاية عنابة ، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علم النفس مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير جامعة باجي مختار– عنابة–

8 . نسيم بن عبد الهادي بن محمود التكروني ، 2012، إسهام المرشد الطلابي في تنمية شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية من منظور التربية الإسلامية .

9 . نسيم بن عبد الهادي بن محمود التكروني ، إسهام المرشد الطلابي في تنمية شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية من منظور التربية الإسلامية ، جامعة أم القري ، السعودية 2012.

## 4 - **المجلات:**

1 . ابن منظور.لسان العرب_، المجلد الثالث .لبنان : دار صادر.

2 . أحمد عبد الفتاح عبد الجواد،2006 ، فعالية الذات الإرشادية لدى الاخصائي النفسي المدرسي وعلاقتها ببعض عوامل المناخ المدرسي ، جامعة الفيوم .

3. إيهاب عبد العزيز، عبد الباقي الببلاوي ،اشرف محمد عبد الحميد ، 2005 ، معوقات عمل الأخصائي النفسي في ضوء مهامه بمعاهد وبرامج التربية الخاصة دراسة منشورة في مركزا لخدمة للاستشارات البحثية شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية كلية الاداب . جامعة المنوفية ، العدد 17 ، افريل 2005

4 . زياد بركات،كفاح حسن،2006 ، الاتجاه نحو المرض النفسي وعلاجه لدى عينة من الطلاب الجامعيين في شمال فلسطين جامعة القدس المفتوحة منطقة طول الكرم.

5 . شارف خوجة مليكة 2011 مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين .

6. حسين صديق– 2012 ، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع مجلة جامعة دمشق–المجلد – 28 العدد 3 +4 ، قسم علم اجتماع – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة دمشق .